يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٨ شباط ١٩٩٠ ، الموافق ١٢ رجب ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٢٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١،١٠ شاقل *
יום חמישי - 8.2.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 227/46 - 8.2.1990 - Price: 1.10 Shekel

الاجتماع الاستثنائي للجنة الرؤساء العرب امس يقرر:

تجديد الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية، ابتداء من اليوم

● اضراب ليوم واحد في جميع المدارس العربية، يوم الاثنين القريب ● اجتماع مرتقب للجنة متابعة قضايا الجماهير العربية، بعد غد السبت ● السلطات المحلية العربية حصلت على ١٥٪ فقط من الهبات الحكومية المقررة بينما حصلت السلطات المحلية اليهودية على ٦٠٪ ● رامز جرايسي يكذب ادعاءات وزارة «الاقليات» ●


● جانب من اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو امس: «لم يبق امامنا سوى الاضراب».
(تصوير: «الاتحاد» ـ شفاعمرو)

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر الاجتماع الاستثنائي للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس (الاربعاء)، في شفاعمرو تجديد الاضراب المفتوح في البلديات والمجالس المحلية العربية ابتداء من اليوم الخميس. وكانت اللجنة القطرية قد علقت الاضراب الذي كان مقررا ليوم الاثنين الماضي بسبب حادثة الباص المأساوية. ويشمل الاضراب جميع مستخدمي السلطات المحلية ما عدا المستخدمين في المدارس.

وتقرر في الاجتماع ايضا اعلان اضراب يوم الاثنين القادم في جميع المدارس العربية ليوم واحد، على ان تجتمع السكرتارية في وقت لاحق لفحص الاجراءات اللازمة بإضراب المدارس. كما قرر الاجتماع تنفيذ جميع الاجراءات التي تم الاتفاق عليها في اجتماع اللجنة الاخير في البعنة.

وتدعو اللجنة الى عقد اجتماع مستعجل مع وزيري الداخلية والمالية. وجرى التأكيد على ان اللجنة ستكون على استعداد لتنفيذ تظاهرة امام مكتبي وزيري الداخلية والمالية للضغط عليهما للاسراع في بحث وحل ازمة السلطات المحلية العربية المالية كما وخول الاجتماع السكرتارية القطرية بفحص كل هذه الامور والعمل بموجب الاوضاع المستجدة.

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، وقال في كلمته: «دعوناكم اليوم للتشاور ومناقشة الاوضاع التي تعاني منها جميع السلطات المحلية العربية. وفحص الازمة المالية الخانقة التي نعاني منها».

واضاف: «يجب ان نعلن الاضراب

● البقية على الصفحة ٥ ●

مصدر مُوثوق قريب من طاولة الحكومة يكشف لـ «الاتحاد»:

الادارة الامريكية نقلت لاسرائيل رد منظمة التحرير حول تركيبة الوفد الفلسطيني

□ المعراخ والليكود اتفقا على تأجيل الرد على مقترحات م.ت.ف الى ما بعد مركز الليكود □

* المعراخ يوافق على اثنين من البنود المختلف عليها بخصوص المبعدين وسكان القدس ويرفض البند الثالث حول الاعلان عن الوفد بواسطة قيادة الانتفاضة والليكود يرفض البنود الثلاثة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ كشف احد «منتخبي الشعب» المقرب من طاولة الحكومة لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان الحكومة الاسرائيلية تسلمت قبيل فترة رد منظمة التحرير الفلسطينية حول تركيبة الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام في القاهرة. لكن الامر لم يعلن حتى ينتهي اجتماع مركز الليكود.

وعلم ان الادارة الامريكية هي التي نقلت الرسالة التي تحمل رأي منظمة التحرير للحكومة الاسرائيلية. ولكن خوفا من ان يقال ان الحكومة تجري مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع منظمة التحرير فقد اتفقت عناصرها الاساسية، وخصوصا الليكود والمعراخ، على عدم اعلان الامر قبل اجتماع مركز الليكود لمساعدة شمير في معركته هناك. وهذا

● البقية على الصفحة ٢ ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قررت:

فتح الباب امام التعددية الحزبية في الاتحاد السوفييتي

* الغاء البند السادس من الدستور * يلتسين وحده يعارض * نقاش وتضارب في الاراء في اللجنة المركزية *

● موسكو ـ «تاس» ـ فتح الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاربعاء، في ختام اعماله التي استغرقت ثلاثة ايام الباب امام التعددية الحزبية في الاتحاد السوفييتي عبر تبنيه مشروع برنامج سياسي للحزب ينص في شكل خاص على الغاء المادة السادسة من الدستور التي تعطي للحزب الشيوعي دورا قياديا.

وامام الصحفيين المجتمعين عند ابواب الكرملين هتف سفيتوسلاف فيودوروف احد المدعوين الى الاجتماع بالانكليزية «انه امر رائع».

وقال فيودوروف ان بوريس يلتسين وحده صوت ضد المشروع السياسي في حين امتنع مشارك اخر عن التصويت. وهكذا فان الزعيم السابق للحزب الشيوعي في موسكو اتخذ مرة اخرى موقفا مختلفا عن مواقف باقي الشيوعيين بعد ان انتقد البرنامج السياسي لانه ليس

● البقية على الصفحة ٥ ●

واخيرا تظهر اهداف «حرب النفوذ»:

المتمرد عون يشترط لوقف المعارك اعلان جعجع رفضه اتفاق الطائف نهائيا

● الهراوي يطلب دعما دوليا لأية خطوة يتخذها لوقف المعارك في الشرقية ● مئات المواطنين نزحوا الى بيروت الغربية ● سوريا: عون اثبت شهوته للسلطة ●

● بيروت ـ الوكالات ـ واخيرا اظهر المتمرد، ميشيل عون، نواياه من وراء «حرب النفوذ» على بيروت الشرقية التي ادت الى سقوط اكثر من ٢٥٠٠ شخص بين قتيل وجريح وتدمير الاحياء السكنية. فقد اشترط، امس الاربعاء، لوقف المعارك في بيروت الشرقية ان يعلن قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع، رفضه اتفاق الطائف نهائيا.

وقال المتمرد عون في مؤتمر صحفي عقده في قصر بعبدا وبثته الاذاعة اللبنانية التابعة له «اذا كان جعجع ضد اتفاق الطائف فليقل ذلك بوضوح فتتوقف الحرب فوراه».

● البقية على الصفحة ٢ ●

اسرائيل تقصف بلدة ياطر اللبنانية المحررة:

اصابة طفلين وتدمير (٣) منازل!

□ الميليشيات اللحدية تنسف منزلين آخرين □

● صور (لبنان) ـ الوكالات ـ افاد مصدر في اجهزة الامن اللبنانية في جنوب لبنان عن جرح طفلين، امس الاربعاء، جراء القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له احدى قرى جنوب لبنان.

وافاد المصدر ذاته ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اطلقت فجرا نحو عشرين قذيفة على قرية ياطر الواقعة خارج منطقة «الحزام الامني» تسببت بجرح طفلين في الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر.

ودمر القصف ثلاثة منازل في القرية. واستمر القصف المتقطع بصورة متقطعة حتى ظهر امس.

من ناحية ثانية نسفت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل، الليلة قبل الماضية، منزلين في ياطر، حسب ما ذكرت الاذاعة التابعة لهذه الميليشيات العميلة، بعد ان اجتازت احدى وحداتها الحدود الشمالية للمنطقة «الامنية».

واوضحت الاذاعة ان القصف تم ردا على اطلاق النار، امس الاول الثلاثاء، على سيارة مدنية في منطقة «الحزام الامني» على طريق قريب من ياطر ادى الى مقتل امرأة.

وكانت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اعلنت، مساء امس الاول، ان عناصرها هاجمت سيارتين مدنيتين تابعتين لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية كانتا تمران على تلك الطريق.

بوش: واشنطن لا تستطيع «خفض يقظتها» رغم التغييرات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي!

● «على الولايات المتحدة ان تكون اكثر مرونة ورشاقة ومستعدة للتدخل دائما، كما حصل في بنما» ● زيادة مخصصات مشروع «حرب النجوم» الجهنمي بـ ٢٢ بالمئة ●

● صحراء موهافي (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ في اليوم نفسه الذي اشاد فيه بالزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبرغبته في ادخال الدمقراطية الى الاتحاد السوفييتي شهد الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاول (الثلاثاء)، مناورات عسكرية في صحراء كاليفورنيا مؤكدا ان الولايات المتحدة لا تستطيع «خفض يقظتها» على الرغم من التغييرات في اوروبا!

● البقية على الصفحة ٥ ●

وزير الدفاع السوفييتي: زيادة النفقات العسكرية للناتو تؤكد استمرار الاخطار العسكرية على العالم

* القوات السوفييتية كانت الوحيدة القادرة على تطبيع الوضع ما وراء القفقاس *

●موسكو ـ الوكالات ـ يواصل وزير الدفاع البلجيكي، جي كوم، زيارته الى الاتحاد السوفييتي، التي بدأها امس الاربعاء، وتستمر ستة ايام بدعوة من نظيره السوفييتي، الجنرال دميتري يازوف.

ويجري كوم في اثناء زيارته الى موسكو مباحثات مع نظيره السوفييتي والمسؤولين العسكريين الاخرين اضافة الى لقاء مع رئيس مجلس الاتحاد في مجلس السوفييت الاعلى، يفغيني بريماكوف.

● البقية على الصفحة ٢ ●

اليوم، بدء المحادثات السوفييتية ـ الامريكية:

تقليص الاسلحة الاستراتيجية ومسألة النزاعات الاقليمية وخصوصا التسوية في الشرق الاوسط في صلب المحادثات

● دبلوماسي سوفييتي: مسألة هجرة اليهود السوفييت وعملية توطينهم في فلسطين المحتلة ستكون مدار بحث بين شفاردنادزه ـ بيكر ● اقتراح امريكي ارعن: واشنطن تقترح ايفاد مراقبين للاشراف على الانتخابات في دول اوروبا الشرقية!! ●

● موسكو «تاس» ـ يبدأ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الخميس، محادثاته الرسمية مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في موسكو.

وتتركز مباحثات بيكر في موسكو على طائفة واسعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك تأتي في مقدمتها قضايا نزع السلاح والمقترحات المتعلقة بتقليص الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ وسحب القوات الامريكية والسوفييتية من اوروبا.

وستتطرق المباحثات السوفييتية ـ الامريكية الى لقاء القمة السوفييتي الامريكي المقرر في تموز المقبل وقضايا النزاعات الاقليمية من بينها عملية التسوية في الشرق الاوسط والمشكلة الافغانية وقضايا حقوق الانسان ووحدة الالمانيتين.

وابلغت مصادر دبلوماسية سوفييتية وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وعمليات التوطين الاسرائيلية لهم في فلسطين المحتلة ستكون مدار بحث بين بيكر وشيفاردنادزه غير انها لم تؤكد اذا ما ستتناول المباحثات ايضا القيود التي فرضتها واشنطن على الهجرة السوفييتية اليها.

وايد بيكر، امس، فكرة عقد اجتماع قمة البلدان المشتركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي خلال العام الجاري.

ومن المقرر ان يعقب لقاء وزيري الخارجية في البلدين العظميين لقاء اخر في

● البقية على الصفحة ٢ ●

لجنة المتابعة الفرنسية ـ الفلسطينية عقدت اجتماعها الرابع في باريس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاربعاء، ان لجنة المتابعة الفرنسية ـ الفلسطينية التي كان قد تقرر انشاؤها في اثناء زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى فرنسا في أيار العام ١٩٨٩ اجتمعت للمرة الرابعة، امس الاول الثلاثاء، في باريس.

ولم تصدر اية معلومات حول مضمون هذا الاجتماع الذي ضم عن الجانب الفلسطيني كلا من المفوض العام لفلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص ومستشار الرئيس الفلسطيني، هاني الحسن، وعن الجانب الفرنسي المستشار السياسي للرئيس الفرنسي، لوبيك هنيكين، ومدير قسم شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية، باتريك لوكليرك.

وكان آخر اجتماع للجنة عقد في ٣١ تشرين الاول الماضي.

عاصفة شديدة تضرب بريطانيا

● لندن ـ عن «و.ص.ف» ـ ضربت بريطانيا، وبصورة خاصة السواحل الجنوبية والغربية فيها، امس (الاربعاء)، عاصفة شديدة شبيهة من حيث قوتها بالاعصار الذي تسبب في ٢٦ كانون الثاني الماضي بمصرع ٤٦ شخصا.

وتتوقع اجهزة الارصاد الجوية المزيد من الامطار الغزيرة واعصارا اخر عنيفا في الساعات القريبة القادمة.

وكانت رياح شديدة تبلغ سرعتها ١٠٠ كلم في الساعة اجتاحت جنوب شرق البلاد، فجر امس، حسب ما أعلن مركز الارصاد الجوية في لندن. ويخشى ان تلحق هذه الرياح اضرارا مادية كبيرة بالمناطق التي لا تزال تعاني من آثار الاعاصير التي ضربتها في الاسابيع الماضية.

واطلقت الشرطة انذارا اثر الفيضانات في جنوب بلاد الغال. واضطرت شركة سكك الحديد البريطانية «بريتش رايل» الى وقف العمل على خطوطها التي غمرتها المياه في المنطقة.

وتوقفت الرحلات بواسطة سفن الركاب السريعة في بحر المانش. لكن البواخر السياحية لا تزال تعمل بصورة طبيعية.

وينتظر ان تشهد الاحوال الجوية انخفاضا يوم الاحد القادم.

الوالدة تقبع في سجون الاحتلال منذ عدة شهور:

طالب ثانوي من الشابورة يلحق بشقيقه الشهيد!

* اضراب شامل في نابلس، امس * تصعيد سياسة اغلاق وهدم بيوت قاذفي الحجارة! * استمرار فرض منع التجول على عدة قرى في الضفة الغربية المحتلة * المستوطنون يقتحمون «مدرسة اشبال الثورة» * الجنود يعتدون على صاحبة منزل مهدوم في بيت امر *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد برصاص الاحتلال، بعد ظهر امس الاربعاء، الشاب الطالب ايمن خليل زقوت (١٦ عاما) من مخيم الشابورة برفح من جراء اصابته بعيار ناري اخترق ظهره واستقر في الصدر وذلك خلال المصادمات العنيفة التي شهدتها مخيمات رفح.

ونقل الشهيد بعد اصابته الى مستشفى ناصر وادخل على الفور الى غرفة العمليات حيث توفي متأثرا بجراحه. وعلى الفور اختطفه الاهالي وتم دفنه في تمام الساعة السادسة من مساء امس في مسيرات ضخمة.

ويذكر ان شقيقه طلعت قد استشهد في السادسة عشر من عمره بتاريخ

● البقية على الصفحة ٥ ●

اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة في بيان الى الرأي العام:

سلطات السجون تمنعنا من زيارة ابنائنا المضربين عن الطعام!

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ سلم وفد عن اهالي الجولان السوري المحتل مقر الصليب الاحمر في هضبة الجولان المحتلة بيانا الى الرأي العام موقعا باسم جميع اهالي الجولان موجها الى الصليب الاحمر والهلال الاحمر ومنظمات حقوق الانسان استنكر فيه الموقعون خطوة سلطات السجون بمنع الاهالي من زيارة المعتقلين ابتداء من يوم (١٩٩٠/١/٦). البقية على الصفحة ٢

تركيا ستعيد فتح مجرى الفرات في ١٢ الجاري

● انقرة ـ الوكالات ـ اعلن رسميا في انقرة، امس الاربعاء، ان تركيا ستعيد فتح مجرى نهر الفرات في ١٢ شباط الجاري بعد ان حبست مياهه في ١٣ كانون الثاني الماضي لملء خزان سد اتاتورك قرب اورفا في تركيا على مقربة من الحدود السورية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية، مراد سونغار، بانه تم اتخاذ جميع اجراءات الحيطة لاعادة فتح مجرى الفرات بدون خطر.

واوضح ان منسوب المياه، سيرتفع تدريجيا خلال ٤٨ ساعة الى مستوى (٥٠٠) متر مكعب في الثانية حسب ما كانت تركيا اكدت لجارتيها سوريا والعراق اللتين يقطعهما الفرات.

ارنس في تشيكوسلوفاكيا

●براغ ـ الوكالات ـ ذكر هنا ان وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، يصل الى هنا، اليوم الخميس، في زيارة الى تشيكوسلوفاكيا لتوقيع اتفاقية حول اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين.

وكان وفد من دبلوماسيين اسرائيليين قد وصل الى العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، أمس الاول، لوضع اللمسات الاخيرة مع المسؤولين التشيك على نص الاتفاقية التي من المتوقع أن يوقعها وزير الخارجية، جيري دينستبير عن الجانب التشيكوسلوفاكي.

وزير الخارجية اليوغوسلافي:

يوغوسلافيا ليست مهيأة بعد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

● بلغراد ـ عن «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية عن وزير الخارجية اليوغوسلافي المؤقت، ميليفويي ماكسيمتش، قوله الليلة قبل الماضية، ان يوغوسلافيا ليست مهيأة بعد لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

والقى ماكسيمتش على اسرائيل مسؤولية هذا الوضع مؤكدا انها على عكس يوغوسلافيا «لم تفعل شيئا حتى الان» لتسهيل تطبيع العلاقات الثنائية.

ورأى ان على الحكومة اليوغوسلافية متابعة ممارسة الضغط الايجابي على اسرائيل لحملها على تليين موقفها. واخذ عليها تعاملها مع مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية كما لو ان الأمر يتعلق بقرار خاطىء يتوجب على يوغوسلافيا اصلاحه وهذا القرار ادى الى قطع العلاقات في ١٩٦٧.

وذكر ماكسيمتش ان يوغوسلافيا قطعت علاقاتها مع اسرائيل لانها ضمت أراضي محتلة بالقوة وهو الأمر الذي لم يتغير والذي يضاف اليه اليوم رفض اسرائيل مؤتمرا دوليا للسلام حول الشرق الاوسط.

واشار ماكسيمتش الى ان المبادلات التجارية اليوغوسلافية مع اسرائيل لا تتجاوز ٤٠ مليون دولار، في حين ان هذه المبادلات تصل الى ٥ مليارات دولار تقريبا مع الدول العربية.

(١٤٨) شخصا من العاملين قرب القواعد الامريكية في الفيليبين مصابون بـ «الايدز»

● (٧٠٦) اطفال في رومانيا مصابون بـ «الايدز» حسب مصادر وزارة الصحة الرومانية ●

● مانيلا ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت اجهزة الصحة، امس (الاربعاء)، ان اكثر من (١٤٨) شخصا، معظمهم من النساء العاملات في البارات القريبة من القواعد الامريكية في الفيليبين، مصابون بفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز».

واوضح المصدر ذاته ان ٢٨ حالة وفاة من اصل ١٤٨ حالة كانت نتيجة الاصابة بالمرض. اما في الحالات الباقية فقد تبين ان الاشخاص المعنيين ايجابيو المصل (تحتوي دماؤهم على اجسام مضادة للفيروس). وتبين ان ٧٣ امرأة من ضحايا «الايدز» يعملن قرب قاعدتي «كلارك» الجوية و«سوبيك باي» البحرية وهما اكبر القواعد الامريكية في الخارج.

ومن جهة اخرى نقلت جمعية اطباء العالم الفرنسية الانسانية عن مصادر وزارة الصحة الرومانية ان مرض «الايدز» منتشر بين الاطفال في رومانيا وان ٧٠٦ اطفال مصابون به، حسب الارقام المصححة التي اعلنتها وزارة الصحة الرومانية.

واجريت منذ حزيران الماضي اختبارات شملت ٢١٨٤ طفلا تبين نتيجتها ان ٧٠٦ اطفال مصابون اصابات اكيدة بالمرض وان ٥٠ طفلا آخر يعانون من عوارض معقدة مرتبطة بـ «الايدز»، اي انهم في حالة وسيطة بين الاصابة بالفيروس والمرض وان ٥٣٤ طفلا آخر ايجابيو المصل ـ اي انهم يحملون اجساما مضادة للفيروس في دمائهم.

وافاد المصدر ذاته انه سجلت بين الراشدين ١٣٨ اصابة (٢٣ مريضا و٢١ يعانون من عوارض و٩٥ ايجابيي المصل). وتبين من اختبارات شملت ١٥ الف شخص ان نسبة الاصابة بـ «الايدز» تبلغ اصابة واحدة لكل ٣٠٨٦ راشدا.

ولا تطبق حتى الان اجراءات منهجية للكشف عن «الايدز» في عمليات نقل الدم.

وكانت رومانيا ابلغت منظمة الصحة العالمية، في نهاية العام ١٩٨٩، بأنه سجل فيها (٦٩) اصابة بمرض «الايدز» بينها ٥٢ حالة بين الاطفال وان عدد ايجابيي المصل يبلغ ٣٧١ شخصا معظمهم من الاطفال. وقالت جمعية اطباء العالم ان حالات الوفاة بلغت ٤٥ حالة.

وافادت جمعية اطباء العالم انه سجلت في العام ١٩٨٩ في رومانيا ١٤٦٠ اصابة جديدة بالسل وكان توفي ١١٨٦ شخصا بهذا المرض في العام ١٩٨٨.

شكر على تعاز

آل عثمان واقرباؤهم وانسباؤهم في طمرة وكابول والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد عثمان عثمان

«ابو سمير»

سواء كان ذلك في الاشتراك بالجنازة او بتقديم التعازي في البيت.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

هو الحي الباقي

نعي

آل هريش في الناصرة وخارجها ينعون فقيدتهم

الحاجة غزالة احمد سلام

(زوجة المرحوم عبد هريش)

والتي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٩٢) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس ١٩٩٠/٢/٨ عند صلاة الظهر الساعة (١١) ظهرا من بيتها في الحي الشرقي الى مسجد السلام في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده الياس وغادة وحنان رمضان واخوانه بديع وعاطف حنا رمضان وشقيقاته وجميع آل رمضان وكردوش واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون لكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

اميل حنا رمضان

عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، اليوم الخميس ٩٠/٢/٨ الساعة ٣،٣٠ ب.ظ.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

القرار بالاضراب!

■□■ بعد اشهر طويلة ومرة من المساعي الحثيثة، التي بذلتها السلطات المحلية العربية لدى وزارة الداخلية لتسوية الازمة المالية الخانقة في هذه السلطات، اضطرت لجنة الرؤساء، امس، الى اتخاذ قرار باعلان الاضراب المفتوح عن تقديم كل الخدمات البلدية.. ما عدا المدارس. والمدارس ستقفل ليوم واحد، الاثنين القادم. وقد تضطر السلطات المحلية العربية الى اعلان الاضراب المفتوح ايضا في المدارس، اذا لم تبد الوزارة نية جدية لتغيير موقفها وتتخذ الاجراءات العملية الملموسة في هذا السبيل.

ونقول «اضطرت» و«تضطر» لاننا كنا، سوية مع شعبنا، شاهدين على المحاولات الجادة التي قام بها قادة السلطات المحلية العربية، جماعة وفرادى، للتوصل الى تسوية للازمة ولمجانبة الاجراءات النضالية. اذ ان هذه السلطات وقادتها هم اول من هو معني بعدم الاضراب وبضمان تقديم الخدمات البلدية للمواطنين الذين انتخبوهم من اجل هذا الغرض.

وقد توصل الطرفان الى تسوية، كان يجب ان تترجم الى لغة الفعل في ١٩٨٩/١٢/٣١، تقضي بجدولة الديون وتسديد العجز. ولكن وزارة الداخلية لم تف بالتزامها حتى اليوم.

وفي هذه الاثناء استفحلت الازمة في السلطات المحلية العربية. وعجزت العشرات منها عن دفع الرواتب، بعضها منذ ٣ اشهر. واصيبت الخدمات بالشلل. ولم يعد بمقدور هذه السلطات القيام بالحد الادنى من النشاطات المطلوبة منها.

ولم تنفع كل صرخات المطالبة والاحتجاج، في تحريك موقف الوزارة. بل انها قوبلت باللامبالاة المريبة من السلطات المختصة. وفي احسن الاحوال كانت وزارة «الاقليات»(!) تتولى مهمة اعطاء «حبة اسبرين» زاعمة ان «الوزارة اعدت كل ما يلزم» و«خلال ايام تنتهي القضية». وبالطبع فقد مرت الايام والاسابيع دون ان يتحقق اي شيء.

ان الاستهتار الصارخ في تعامل السلطة مع منتخبي الجماهير العربية في اسرائيل يثير اشد الغضب لدى هذه الجماهير وما عاد ممكنا قبوله او الاستمرار فيه.

ان الجماهير العربية تعرف وترى بأعينها كيف تتعامل الحكومة والوزارات والدوائر الرسمية مع اية مجموعة يهودية تناضل من اجل حقها، بالتفاهم وبالتعاطف وبالتعاون وبالركض من اجل ايجاد الحلول. ترى كيف يتم التجاوب مع مطالب المستوطنات الزراعية في الجليل. ومع مدن التطوير. ومع الكيبوتسات. ومع المستوطنين في المناطق المحتلة. والقائمة طويلة جدا.

وفي الوقت نفسه ترى وتحس على جلدها الاستهتار بمطالب الجماهير العربية العادلة.

لقد طرحت جماهيرنا وبحق مطلب المساواة التامة. وطالبت، وبحق، ان تحصل على ما هو فوق المساواة في سبيل سد الهوة العميقة من الماضي. ولكن السلطة ما زالت مصرة ليس فقط على تجاهل مطلب المساواة وسد هوة الماضي بل تعمل من اجل تعميق هذه الهوة. وهذا امر لا يمكن تحمله، خصوصا في هذا الوقت الذي تعيش فيه جماهيرنا قلقا مشروعا ازاء ما يسمى بالهجرة اليهودية الكبرى من الاتحاد السوفييتي. اذ ان هذه الهجرة (فضلا عن الاخطار التي تحملها على السلام بسبب الاستيطان) منوطة بنهب ميزانيات ضخمة (على حساب كل شيء في البلاد وخصوصا الجماهير العربية والعمال العاطلين عن العمل والفقراء والخدمات الشعبية..) وبتوسيع المستوطنات داخل الخط الاخضر (على حساب الاراضي العربية المصادرة والمهددة بالمصادرة)..

ان الحكومة مطالبة في هذا الوقت بالذات بعدم التهرب من مواجهة حاجات العيش الطبيعي للجماهير العربية بل بالتجاوب معها اكثر من اي وقت مضى. فبعد ان استفحلت مشكلة البطالة وتضخمت مآسي الفقر في الوسط العربي تأتي ازمة السلطات المحلية ضربة قاصمة لهذا المجتمع. وهذا ليس في مصلحة احد. ولا يحمل سوى الاخطار في كل مجالات الحياة.

والمسؤولون الحكوميون الذين يكثرون من الحديث عن رغبتهم في التخلص من اخطاء الماضي وعن رفض سياسة التمييز والفوارق مطالبون اليوم بترجمة الكلام الى فعل.

(«الاتحـــــــــــاد»)

وزير الدفاع السوفييتي:

● تتمة من صفحة ١ ●

ويشمل برنامج زيارة وزير الدفاع البلجيكي القاء خطاب امام لجنة شؤون الدفاع والامن في مجلس السوفييت الاعلى في اول سابقة من نوعها على صعيد الحياة العسكرية في الاتحاد السوفييتي.

وسيقوم كوم بزيارة لعدد من المنشآت العسكرية السوفييتية في عدد من المدن السوفييتية.

من جهة اخرى اعرب وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال ديمتري يازوف، عن عدم اتفاقه مع الاراء القائلة بانه لم يعد هناك خطر عسكرة العالم اليوم.

واشار وزير الدفاع السوفييتي، امس الاربعاء، الى ان الواقع السياسي والعسكري في العالم يؤكد العكس من ذلك منوها الى تزايد نفقات حلف شمال الاطلسي «ناتو» في العامين الاخيرين. مشيرا الى ان النفقات العسكرية لحلف «الناتو» ازدادت من ٤٦٠،١ مليار دولار في العام ١٩٨٨ الى ٤٦٩،٤ مليار دولار العام الماضي.

وقال يازوف ان التغيرات في القوات المسلحة تتوخى تجسيد المذهب الدفاعي الجديد القائم على مبدأ الكفاية الدفاعية المعقولة. واعتبر فكرة تشكيل جيش سوفييتي على أساس التطوع بأنها لا تلبي المتطلبات العسكرية الفعالة في الوقت الراهن.

واوضح يازوف ان التخلي عن التجنيد الالزامي وكذلك الاقتراحات بشأن الانتقال الى نظام الميليشيات لا يتجاوب مع متطلبات الدفاع المرجوة.

وفي معرض تعليقه على الانتقادات التي وجهت للسلطة بسبب دخول القوات السوفييتية المسلحة الى العاصمة الاذربيجانية في العشرين من الشهر الماضي اثر اعلان حالة الطوارىء فيها قال وزير الدفاع السوفييتي ان الجيش يمارس وظيفة حماية المواطنين وحراسة المنشآت في منطقة ما وراء القفقاس. واضاف ان القوات السوفييتية طوقت اكثر بؤر العنف خطرا في باكو وفي بعض مناطق جمهوريتي اذربيجان وارمينيا السوفييتيتين.

واوضح يازوف ان الاحداث الاخيرة اكدت ان الوحدات العسكرية السوفييتية كانت هي الوحيدة القادرة على تطبيع الوضع هناك.

اليوم بدء المحادثات

● تتمة من صفحة ١ ●

واشنطن في اذار المقبل.

وكان بيكر قد وصل مساء امس الاربعاء، الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام قادما من العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ حيث اجرى محادثات مع المسؤولين في الحكومة التشيكوسلوفاكية.

واجتمع بيكر مع الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل امس لمدة ساعة ونصف الساعة اقترح خلالها الاخير انسحابا كاملا للقوات السوفييتية والامريكية من اوروبا.

واوضح بيكر امام الصحفيين عقب اجتماعه مع الرئيس التشيكوسلوفاكي انه قد تطرق مع هافل الى هذا الاقتراح بشكل وجيز.

من جهة اخرى استغل بيكر زيارته الى تشيكوسلوفاكيا ليعلن ان واشنطن ترغب من اجل تأمين سلامة الاقتراع بان تصبح الانتخابات الحرة من واجبات دول مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يضم الولايات المتحدة وكندا وجميع دول اوروبا باستثناء البانيا مقترحا ان ترسل الدول الـ ٣٥ المشاركة في المؤتمر مراقبين للاشراف على الانتخابات التي ستجري في المانيا الدمقراطية والمجر ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا!!!.

ووجه بيكر «تحذيرا!!!» الى حكومات المنطقة والتي يبدو انها تلجأ الى «ممارسة قد تحول دون اجراء انتخابات حرة ونظامية»، على حد قوله، وقال « ان اي تراجع عن اقامة حكومات شرعية سيؤدي الى قطع المساعدات التي ستقدمها الى الامة المعينة»!!!.

واعلن مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاول، ان الاتحاد السوفييتي يرغب في الاستفادة من زيارة بيكر الى موسكو لتسريع عملية الحد من الاسلحة الاستراتيجية «ستارت».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٣٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اجتماع موسع للجنة متابعة قضايا التعليم العربي:

تصعيد المعركة من أجل حل المشاكل المستعصية

قرار بتوجيه مذكرة الى وزير المعارف والكتل البرلمانية المختلفة حول أوضاع التعليم العربي ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الموسعة ارسال برقية مستعجلة الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، احتجاجا على اوضاع التعليم العربي المستعصية اضافة الى التوجه لمختلف الكتل البرلمانية والاجتماع باعضاء كنيست ولجنة المعارف البرلمانية لشرح اوضاع التعليم في الوسط العربي.

وكانت اللجنة بحثت، في اجتماعها الذي عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امس الاول الثلاثاء، المستجدات الاخيرة على اوضاع التعليم في الوسط العربي والسبل الواجب اتخاذها لتصعيد النضال مع وزارة المعارف لايجاد الحلول الملائمة لمشاكل التعليم المستعصية اضافة الى وضع برنامج عمل لتنفيذ مقترحات سنة اللغة العربية.

افتتح الاجتماع الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة، الذي اكد على ضرورة تصعيد المعركة مع الوزارة لا سيما وانها تواصل تجاهلها للظروف الصعبة التي تواجه التعليم في الوسط العربي في البلاد. ودعا الى وضع خطة عمل واضحة تستند اليها لجنة متابعة التعليم العربي في عملها لمواجهة هذه التحديات.

وشارك جميع الحضور في تقديم اقتراحات عينية لانجاح نضال الجماهير العربية الهادف الى رفع مستوى التعليم والمدارس والعمل على الغاء التمييز الصارخ بحق المدارس العربية والمجالس المحلية العربية.

واتفق المجتمعون على توزيع بيان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي حول موضوع «عام ١٩٩٠ ـ عام اللغة العربية»، كذلك اتفق توزيعه على جميع المجالس المحلية العربية والمدارس ومختلف الهيئات التي تربطها علاقة بالتعليم العربي في البلاد.

هذا وقد حضر الاجتماع د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة المتابعة وسليم نقاع، سكرتير اللجنة وعضوا اللجنة سميح رزق ومروان دويري، والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، ممثلا عن اللجنة القطرية للرؤساء، ومحمود يونس، عن ادارة نقابة المعلمين وعضوا النقابة علي زيدان وراجي منصور. كذلك شارك عن لجان الآباء، محمد ملحم وزياد موسى وغالب سيف.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الدوري:

التخطيط لرفع مستوى الكفاح دفاعا عن العاملين والعاطلين عن العمل

● «رغم كل الازمات فان الانظمة الاشتراكية افضل بما لا يقاس من انظمة الاستغلال الرأسمالية» ● استنكار هدم البيوت العربية والمطالبة باقرار خرائط هيكلية للمدن والقرى العربية ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري يوم امس الاول، ترأسه عضو سكرتارية المنطقة يوسف موسى. وقدم البيان السياسي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نايف سليم.

وقدم احمد ابو شنب تقريرا عن الوضع المالي وتسديد الحملة المالية والاشتراكات الحزبية.

وقال نايف سليم: مع شجبنا واستنكارنا لجريمة الاعتداء على باص السياح الاسرائيليين في مصر، التي يستغلها حكام اسرائيل للتستير على جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني ولالهاء الرأي العام عن الخطر المتجسد بتعنتهم ومواصلة رفضهم الاعمى لمبادرات السلام واخراج المنطقة من دوامة الحروب، يجب ان لا ننسى انه على خلفية سياسة حكام اسرائيل المدعومة من الامبريالية الامريكية تقع مثل هذه الجرائم التي تكون بمثابة هدايا لليمين المتطرف ولاعداء السلام.

واسهب نايف سليم في الحديث عن اسقاطات سياسة حكام اسرائيل على الوضع الاقتصادي الداخلي الذي هو تعبير عن سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

وتطرق الى الاوضاع في الدول الاشتراكية وقال: النظام الاشتراكي في ازمة حقيقية والذي فشل هناك هو التجاوزات ورغم كل الاخطاء، فانه افضل بما لا يقاس من الانظمة الرأسمالية الاستغلالية. ورغم كل الصعوبات فالمنطلق والتوجه لتقوية الاشتراكية وتخليصها من كل ما مر عليها هو الصحيح وهو المنتصر في النهاية.

وطرح برنامج عمل للمستقبل خاصة واننا مقبلون على مؤتمر الحزب الحادي والعشرين في ظروف صعبة، الامر الذي يتطلب بذل الجهود للذهاب الى المؤتمر بمكاسب تليق بنا لاننا الامل لكل المظلومين والبديل السياسي لكل النهج السياسي في اسرائيل وهدفنا تحقيق الاشتراكية في اسرائيل ولن نترك هذه الراية لان المستقبل لها.

وجرى نقاش مستفيض بعد تقديم البيان، شارك فيه ١٨ رفيقا لخصه نايف سليم.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:● استنكار الهجمة السلطوية الشرسة المتجسدة بهدم البيوت العربية بالحجة المجوجة: البناء غير المرخص، ومطالبة السلطات الحكومية باقرار الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية بشكل يتلاءم مع احتياجاتها المستقبلية والكف عن هدم البيوت.● شجب الهجمة البوليسية على الشبيبة العربية وخاصة الشيوعية الهادفة الى ثني الشبيبة عن الكفاح ضد التمييز ومن اجل المستقبل والمساواة.● تكثيف النضال ورفع مستوى الكفاح دفاعا عن العاطلين عن العمل وتوثيق وتوطيد العلاقات معهم وتبني قضاياهم.● تحية اهالي قريتي كفر ياسيف وابو سنان، على انتصارهم في المعركة ضد الدمج ومطالبة وزارة الداخلية بالتراجع عن دمج قريتي المكر وجديدة، حيث بدأت الاضرار تظهر في جديدة جراء ذلك خاصة اغلاق المدرسة والفصل التعسفي وانعدام الخدمات. ومطالبة الداخلية بتعيين موعد للانتخابات في قرى مركز الجليل وقرى المكر وجديدة وكفر ياسيف وابو سنان.● زيادة الجهود والعمل لجمع الاغاثة لدعم شعب الانتفاضة. ولحية حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة على جهودها في مجال جمع الاغاثة.● التجند الفعال لانجاز حملة اشتراكات مجلة «الجديد» والاستعداد لحملة اشتراكات «الاتحاد».

مصدر موثوق

● تتمة من صفحة ١ ●

مع العلم بان قادة المعراخ من جهة وشمير وارنس من جهة قد بلوروا موقفهم من الموضوع.

واما مضمون الموقف الفلسطيني، كما ورد في الرسالة الى الحكومة الاسرائيلية، حسبما نقل المصدر فهو: ● يجب ان يشترك في الوفد الفلسطيني اثنان من المبعدين ● ويجب ان يشترك ايضا اثنان من سكان القدس العربية المحتلة ● ويجب ان يتم الاعلان عن تركيبة الوفد ليس من الحكومة الاسرائيلية بل من م.ت.ف او قيادة الانتفاضة.

واما موقف المعراخ فهو قبول البندين الاول والثاني ورفض البند الثالث والاصرار على ان تقوم الحكومة المصرية باعلان تركيبة الوفد.

واما الليكود فيرفض البنود الثلاثة ويصر على عدم وجود اي مبعد او اي من سكان القدس العربية في الوفد. ويصر هو ايضا، مثل المعراخ، على ان تعلن الحكومة المصرية عن تركيبة الوفد.

واخيرا تظهر اهداف «حرب النفوذ»

● تتمة من صفحة ١ ●

في الوقت ذاته تواصل اللجنة الامنية الوساطة للحؤول دون وصول الاوضاع الى مفترق حاسم يحاول من خلاله كل من عون وجعجع السيطرة العسكرية والسياسية على بيروت الشرقية في ظل خلاف عميق بينهما حول تنفيذ وقف شامل لاطلاق النار.

وتواصل، امس، التراشق المدفعي بين الطرفين المتحاربين في الوقت الذي اشارت فيه مصادر لبنانية الى ان هذه المناوشات العسكرية تدخل في سياق الاستعدادات العسكرية للايام المقبلة وسط احتمالات لعمل انقاذي تقوم به الحكومة الشرعية مستفيدة من الدعم العربي والدولي لها خصوصا ما صدر من تصريحات لمسؤولين فرنسيين وامريكيين على هذا الصعيد.

وطلب الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، دعم المجتمع الدولي «لخطوة اجد نفسي مضطرا لاتخاذها» لوقف المعارك الضارية منذ اسبوع في المنطقة الشرقية من لبنان.

وقال الهراوي في رسالة وزعت الليلة قبل الماضية «اناشدكم بذل كل مساعدة او دعم لاية مبادرة او خطوة اجد نفسي مضطرا على رأس السلطة الشرعية التي اعترفتم بها لاتخاذها لوضع حد لمآسي الشعب اللبناني وانقاذ لبنان».

وهذه الرسالة موجهة الى البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس السوفييتي والفرنسي والسوري ورئيسة الوزراء البريطانية والامين العام للامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ورؤساء دول اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بالازمة اللبنانية (السعودية والمغرب والجزائر).

وجاء في الرسالة ان هذا النداء يأتي بعد فشل «جميع المساعي وخاصة مبادرة القاصد الرسولي لوضع حد للمجازر التي وقعت منذ اسبوع في المناطق» الشرقية.

واضاف «اجد نفسي على رأس الشرعية غير قادر على الاستجابة لنداءات الاستغاثة من شعبي الرازح تحت الجريمة والارهاب من قبل الذين يتمردون على هذه الشرعية».

ويذكر ان المعارك بين قوات المتمرد، ميشيل عون، الذي يرفض شرعية الهراوي وميليشيا القوات اللبنانية للسيطرة على المنطقة الشرقية شمال وشرقي بيروت اوقعت منذ ٣١ كانون الثاني ٣٠٣ قتلى والفا و٢١٥ جريحا.

واكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في مقابلة نشرتها الصحف السورية، امس الاربعاء، ان «الرئيس حافظ الاسد اعلن بوضوح خلال القمة السورية اللبنانية ان سوريا ملتزمة باتفاق الطائف وهي على استعداد لتقديم اية مساعدة من اي نوع تطلبها الشرعية اللبنانية والرئيس الياس الهراوي بشكل خاص».

ورأى الشرع ان المعارك الدائرة منذ اسبوع في المناطق الشرقية في لبنان بين قوات المتمرد ميشيل عون، وميليشيا القوات اللبنانية «تؤكد ان السياسة التي انتهجها عون خلال الاشهر الماضية انما هي سياسة انتحارية ولم يكن دافعه من ورائها الا شهوته للسلطة».

واضاف انه «من حق السلطة الشرعية في لبنان ان تحاكم عون لان هذا الامر اصبح مطلبا شعبيا ملحا في لبنان».

من جهة اخرى نزح مئات المواطنين اللبنانيين من القطاع الشرقي الى القطاع الغربي من العاصمة هربا من المعارك الضارية في الشرقية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا»، امس، ان مئات من السكان الذين انهكهم الجوع والعطش والخوف توافدوا الى القطاع الغربي عبر معبر المتحف ـ البربير.

من جهة اخرى اشرف سكرتير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني، برنار كوشنير، على عملية اخلاء الجرحى.

وكان الهراوي قد ارسل مبعوثا شخصيا الى فرنسا للتدخل لدى عون والضغط عليه من اجل الكف عن حربه الجنونية.

اليوم الاربعاء:

ندوة حول «العلاقة بين الاقتصاد الفلسطيني والاسرائيلي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الاربعاء)، ندوة في فندق «النوتردام» في القدس العربية المحتلة حول «العلاقة بين الاقتصاد الفلسطيني والاسرائيلي».

ويشارك في الندوة د. هشام عورتاني، المحاضر في جامعة «النجاح» ورئيس مجموعة التنمية الاقتصادية، ودان زكاي رئيس قسم الابحاث في «بنك اسرائيل» المسؤول عن الضفة الغربية والقطاع. ويترأسها مراسل جريدة «الفايننشال تايمز» اللندنية «هيوكارنيجي».

● والد روحاما بيرليبر، احدى ضحايا الاعتداء الدموي في القاهرة، يبكي ابنته.

لا طريق لحقن الدماء، ووقف الضحايا الا بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

(صورة من «و.ص.ف.»)

رياضة

اسعد تلحمي

لقاء خارجي صعب لمكابي طمرة في الخضيرة غدا الجمعة

* هل يصحو هبوعيل دالية الكرمل من «غفوته» الاخيرة؟ *

● يخوض فريق مكابي طمرة، في الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة، مباراة خارجية هامة جدا وصعبة جدا امام فريق هبوعيل الخضيرة الذي يحتل المرتبة الخامسة عشرة وقبل الاخيرة برصيد تسع نقاط ويتهدده خطر الهبوط الى الدرجة الاولى.

وتأتي هذه المباراة بعد ان خسر كل من الفريقين مباراتيه الاخيرتين على التوالي فانزلق الفريق الطمراوي الى المرتبة الحادية عشرة برصيد ١٦ نقطة ولتكون مباراتهم غدا الثالثة على التوالي خارج ملعبهم.

ويعود الى تركيب مكابي طمرة دينامو خط الوسط (والمهاجم عند الحاجة) شلومو ادري بعد غياب اسبوعين. ويأمل الطمراويون خيرا من عودة ادري خاصة على ضوء العرض الجيد الذي قدموه في مباراتيهم الاخيرتين اللتين خسروها (في يافا وطيرات هكرمل) من جهة ثانية لم يستعد الفريق للمباراة بالصورة الامثل وذلك في ظل تجدد الازمة المالية وعدم دفع مستحقات اللاعبين فتغيب بعضهم عن التدريب وهدد آخرون بعدم المثول الى مباراة الغد.

مدرب الفريق ايلي غوطمان اوضح للاعبيه اهمية المباراة في الخضيرة والعودة من هناك بنتيجة طيبة والا انزلقوا الى القاع الملتهب وهذا ما لا يرجوه احد. والمؤمل فعلا ان يعود الطمراويون بنقطة تعادل على الاقل وهي النتيجة التي تمخض عنها لقاء الذهاب بين الفريقين.

باقي مباريات الاسبوع السابع عشر في الدرجة القطرية تجمع بين: رمات عميدار ـ طيرات هكرمل، مكابي بيتح تكفا ـ تسغريريم حولون، هبوعيل تل ابيب ـ بيتار نتانيا، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل اللد، مكابي يفنه ـ مكابي شعرايم، هبوعيل ريشون ـ هبوعيل حيفا، هبوعيل طبريا ـ مكابي يافا.

■□ الدرجة الممتازة

ابرز مباريات الاسبوع السابع عشر تجري في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين بطل الدوري ومتصدر اللائحة، مكابي حيفا وفريق المرتبة الثالثة، هبوعيل بيتح تكفا (بفارق ست نقاط عن حيفا) وهي مباراة لنتيجتها تأثير على تحديد هوية الفرق التي ستتنافس على لقب البطولة هذا الموسم. وهنا تجدر الاشارة الى ان هبوعيل بيتح تكفا الحق بالفريق الحيفاوي اول خسارة هذا الموسم.

فريق المرتبة الثانية، بني يهودا (بفارق نقطتين عن حيفا) يلعب مباراة خارجية امام متذيل اللائحة هبوعيل القدس الذي يبدو في وضع محرج للغاية ـ يتهدده خطر جدي بالهبوط.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل رمات غان، شمشون ـ بيتار القدس، مكابي تل ابيب ـ بيتار تل ابيب، مكابي نتانيا ـ هبوعيل كفار سابا.

■□ الدالية تطمح لزيادة الفارق

يلتقي متصدر اللائحة الشمالية الدرجة الاولى، هبوعيل معين دالية الكرمل (٢٣ نقطة) بعد غد السبت في مباراة بيتية فريق بيتار نهريا، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد ١٣ نقطة. وتأتي هذه المباراة بعد تراجع بارز في انجازات الفريق الديلاوي في الفترة الاخيرة ـ سبع نقاط في المباريات السبع الاخيرة ومنها نقطتان فقط من المباريات الثلاث الاخيرة (خسارة وتعادلان) مما ادى الى تقليص فارق النقاط مع فريق المرتبة الثانية الى ثلاث فقط.

ورغم الاصابات التي يعانيها بعض لاعبي الدالية الا ان اية نتيجة عدا فوز الدالية بعد غد ستعتبر مفاجأة ولا يرضى بها احد من جمهوره كما ان من شأن فوز كهذا ان يعزز فارق النقاط بين الفريق الديلاوي وبين منافسيه الذين تنتظرهم مباريات صعبة نظريا على الاقل.

هذا ومن المتوقع ان يغيب عن تركيب فريق الدالية نايف حلبي ورفيق حلبي (المصابان) ليلعب مكانيهما خالد ومخلص حلبي من جهة ثانية تذكر الديلاويين بأن فريق بيتار نهريا الحق بهم اول خسارة بيتية في الدرجة الاولى ـ في الموسم الماضي، بالمقابل حقق الديلاويون فوزا كبيرا على نهريا في مباراة الذهاب بثلاثة اهداف للاشيء.

■□ ام الفحم تستضيف الخضيرة

يعود هبوعيل ام الفحم الى ملعبه البيتي هذا السبت، بعد نصره الخارجي على شباب الناصرة (٢ : ١) يوم السبت الماضي، ليستضيف مكابي الخضيرة الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٧ نقطة ويسبق الفحماويين بنقطة واحدة وبمرتبتين. ومباراة بعد غد هي المباراة البيتية التاسعة للفريق الفحماوي وسبق له ان فاز في اربع مباريات وتعادل في اثنتين وخسر آخرين.

ومن المتوقع ان يعود الى تركيب الفريق الفحماوي شكري محمد، بعد غياب سنتين (الابعاده) هذا مقابل تغيب صانع العاب الخضيرة يوسي تشوفا. وانتهى لقاء الذهاب بين الفريقين بفوز الخضيرة (٢ : ١).

■□ الطيبة ـ عسفيا في كفار سابا

يلعب هبوعيل الطيبة مباراته البيتية بعد غد السبت في استاد كفار سابا (بسبب العقوبة المفروضة عليه من قبل لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم) ويستضيف جاره في اللائحة مكابي عسفيا. وعمليا تجمع المباراة بين فريقين فازا بمباراتيهما يوم السبت الماضي. ولم يعرف الفريق الطيباوي طعم الفوز البيتي منذ مباراة الافتتاح لهذا الموسم بالمقابل جمع مكابي عسفيا ثلاث نقاط فقط من مبارياته الثماني الخارجية التي لعبها منذ بداية الموسم وانتهى لقاء الذهاب بين الفريقين الى التعادل السلبي.

■□ مباراة بيتية ثالثة لشباب الناصرة

يخوض هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد ١٢ نقطة، هذا السبت مباراة بيتية ثالثة على التوالي وهذا الاسبوع امام فريق المرتبة الثانية، مكابي هرتسليا الذي خسر مباراتين خارج ملعبه هذا الموسم. وكان الفريق النصراوي حقق فوزه الاول هذا الموسم في.. هرتسليا في مباراة الذهاب (١ : صفر). فهل ينجح النصراويون في جمع نقاط المباراتين كاملة مع هرتسليا.

■□ الاخاء في العفولة

مباراة خارجية صعبة تنتظر فريق مكابي اخاء الناصرة وهي المباراة الخارجية الثالثة على التوالي للنصراويين، وذلك امام فريق مكابي العفولة، الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد ٢٠ نقطة ويطمع في المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية. ومن المتوقع ان يعود الى تركيب الاخاء قلب الدفاع علي ابو احمد (علويا) وتثير هذه العودة التفاؤل في نفوس النصراويين للعودة بنتيجة جيدة من هذه المباراة الخارجية الصعبة. وكانت المباراة الاولى انتهت الى التعادل السلبي (وجرت في دالية الكرمل).

■□ الدرجة الثانية

هذا السبت تجري مباريات الاسبوع الخامس عشر في هذا الموسم وهي مباريات الاسبوع الثاني في جولة الاياب ـ الساعة الرئيسية لمباريات هذا السبت هي الثالثة بعد الظهر (عدا المشار اليها بين قوسين). وجدل المباريات هو كالتالي:

ـ المنطقة الشمالية (أ):

هـ دبورية ـ م. معلوت، هـ عين ماهل ـ هـ احد مجد الكروم، هـ صفد ـ م. طرعان، هركفوت ـ هـ سخنين (الساعة الواحدة)، م. سخنين ـ م. شفاعمرو، هـ ابوسنان ـ م. كرميئيل، م. كفر كنا ـ نتسيرت عيليت.

ـ المنطقة الشمالية (ب):

هـ ياقة الغربية ـ هـ رعنانا (الساعة الواحدة في برطعة)، تسور شالوم ـ هـ اكسال (الساعة ـ ١١)، غفعات اولغا ـ هـ نحليئل (الساعة ـ ١١)، مغدال هعيمق ـ اور عقيبا، كفار يونه ـ هتسعير كريات حايم (١١،٠٠)، بيت اليعيزر ـ كريات اتا (١١،٠٠)، هـ هرتسليا ـ هـ تل حنان.

ـ المنطقة الجنوبية (أ):

هـ كفرقاسم ـ هـ جلجولية، هـ الطيرة ـ نحلات يهودا، محنيه يهودا ـ اتحاد شباب يافا (١١،٠٠)، بيت شيمش ـ هشكيا (١٠،٣٠)، رمات الياهو ـ هـ روش هعاين (١٠،٣٠)، م. القدس ـ رمات هشرون (١١،٠٠)، ع. كفار سابا ـ هـ ازور (١١،٠٠).

اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة

● تتمة من صفحة ١ ●

كذلك اوضح البيان ان ابناءهم القابعين في سجون الاحتلال اعلنوا الاضراب عن الطعام ابتداء من يوم (١٩٩٠/٢/١) احتجاجا على المعاملة القاسية التي يلاقونها داخل السجن. كما اشار الى التضييقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي يلتجىء اليها الاحتلال في محاولة لكسر كفاح الاهالي ضد الاحتلال وطمس هويتهم العربية السورية.

وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان:

«نحن اهالي الجولان العربي السوري المحتل نقف مع ابنائنا المعتقلين في كافة السجون الاسرائيلية، نشجب ونستنكر الاجراءات القمعية والتعسفية واللاانسانية ضد المعتقلين السياسيين وحرمانهم من زيارة اهاليهم وحرمان الاهالي من زيارة ابنائهم، ابتداء من تاريخ (١٩٩٠/١/٦) اضافة الى التحدي الوقح ومحاولة كسر مشاعر المعتقلين والاهل معا.

«ومن جهة اخرى تستمر الضغوط العسكرية والسياسية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب السوريين في الجولان العربي السوري المحتل، واعمال القمع الوحشية اليومية ضد اخوتنا من الشعب العربي الفلسطيني الصامد وذلك لطمس حقوقه المشروعة وكذلك طمس هويتنا العربية السورية التي نعتز بها مؤكدين وحدة النضال والمصير المشترك.

«ان الممارسات الوحشية المتبعة داخل السجون الاسرائيلية حدت بابنائنا الى البدء باضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الخميس الموافق (٩٠/٢/١). اننا نقف الى جانب المعتقلين جميعا ساخطين ومستنكرين كل الممارسات والاجراءات التعسفية ضدنا وضد ابنائنا. ونحذر المسؤولين الاسرائيليين ونحملهم كامل المسؤولية عن الاضرار التي تلحق بابنائنا داخل المعتقلات وخارجها. ونناشد ضمائر الاحرار في المنطقة وفي العالم الوقوف ضد السياسة الاسرائيلية المتعنتة والمتصلبة. وندعوهم ايضا للوقوف الى جانب اخوتنا الفلسطينيين من اجل تحقيق حقوقهم المشروعة وكذلك حقنا في التحرر وانهاء الاحتلال».

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال صعدت من حملة الاعتقالات العشوائية التي تشنها بين اوساط المواطنين في الجولان المحتل.

■ تعازينا القلبية ■

الى الاستاذ جودي سابا حاج ووالده واخوته واخواته وجميع آل حاج في عبلين بوفاة الوالدة.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عبلين

قسوة التجربة ستغني الفكرة:

لن تقبل الشعوب استبدال نظام المساواة بنظام الاستغلال والحروب

● بقلم: محمود ابو شنب ●

* النظام الرأسمالي يستغل سوء تطبيق الاشتراكية للتغطية على ازمته هو * حكاية مقاومة المخدرات ذريعة قد تستغلها الامبريالية لضرب الانظمة التقدمية والدمقراطية * النظام الرأسمالي ليس امريكا الشمالية واوروبا الغربية فقط *

●في خضم الاحداث التي تجتاح بلدان اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، فان التغييرات والتقلبات لا تترك الفرصة امام الناس لالتقاط الانفاس او فرصة للتفكير الهادىء فيما جرى ويجري ويبدو انه سيجري في الاقطار الاشتراكية وفي الاتحاد السوفييتي وفي غير هذه البلدان، فالدنيا «قايمة قاعدة» والاحداث تتلاحق بعنف وبسرعة وبلا رحمة بعقولنا وتفكيرنا، ومنذ بداية هذا العام، وعلى اعتابه، شاهدنا كيف يأخذ الحدث بتلابيب الآخر ويبرز ثالثا فرابع وهلمجرا.

مجريات الامور في البلدان الاشتراكية، احتلت الصدارة في وسائل الاعلام - الغربية الرأسمالية - وغيرها، واريد لها ان تطغى وان تغطي على احداث اخرى.. فما الذي جرى في بنما؟ واين وصلت حكاية نورييغا؟ وانك بالكاد، اليوم، تقرأ اي خبر عن هذه الأمور التي انفجرت بسرعة، واختفت من على صفحات الجرائد ومن وسائل الاعلام بالسرعة نفسها.

يريد دعاة الرأسمالية - وكل المنظرين والفلاسفة والساسة، في العالم الرأسمالي، الذين حاربوا، وما يزالون يحاربون الاشتراكية والشيوعية - ان يبرزوا النظام الرأسمالي كنظام ثابت ومستقر، على عكس النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي، وان يوهموا بأن الرأسمالية وان لم تكن خالية من الازمات تماما، الا انها تستطيع التغلب على أزماتها، لأنها أزمات غير أساسية لا تصل الى زعزعة النظام والى تغييره بآخر، كما يجري الآن في الاقطار الاشتراكية.

ان فحصا مدققا وعميقا ومحايدا لما حققته الاشتراكية، على الرغم من كل نواقصها ومركزية زعمائها واخطائهم، بالمقارنة مع ما يجري عمليا في الاقطار الرأسمالية. وفي الأمور اليومية الحياتية الأساسية، مثل العمل والتعليم والصحة والسكن، ليبين الفارق الهائل بين النظامين. وهناك خطأ شائع يسعى منظرو البرجوازية الى تعميقه، وهو اجراء المقارنة - عندما يقارنون بين النظامين، بين الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى - النظام الاشتراكي - وبين بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة - النظام الرأسمالي - والحقيقة هي ان النظام الرأسمالي ليس فقط اوروبا الغربية والولايات المتحدة، بل هو ايضا القارة الافريقية برمتها وملايين الناس التي تموت جوعا جراء استغلال الامبريالية لها، والنظام الرأسمالي، ايضا، آسيا، اكبر قارات كرتنا الارضية، بمئات ملايين الهنود الجياع والذين لا مأوى لهم، هو باكستان وهو ايران والعراق. والنظام الرأسمالي هو ايضا امريكا اللاتينية بفقرها المدقع وديونها الهائلة للانظمة البرجوازية.

ولماذا نبعد كثيرا، ولنأخذ الولايات المتحدة الامريكية نفسها، قلب العالم الرأسمالي، والبلد الرأسمالي الأكثر تطورا، ولنأخذ كبرى مدنه، مدينة نيويورك، التي جرت انتخابات لرئاسة بلديتها قبل بضعة شهور، وفاز دينكينس، مرشح رئاسة البلدية الاسود على منافسه الرجعي. وقد أجرت جريدة «بيبولس دبلي ويرلد» ٨٩/١٠/٢٦ مقابلة مع جارفيز تينر رئيس الحزب الشيوعي في نيويورك، ونتركه ليتحدث عن اوضاع المدينة وعن مرشح حزب الرئيس بوش لرئاسة بلديتها الذي فشل على الرغم من دعم بوش له وتحريض المواطنين لانتخابه. ويقول جارفيز تينر: «الادارة السابقة لبلدية نيويورك تميزت بعدائها للطبقة العاملة



وبسياسة التفرقة، ووضعت اولوياتها لخدمة اصحاب رؤوس الاموال والبنوك على حساب عمال المدينة.

«لقد قفزت أسعار أجرة السكن بشكل مذهل، وكذلك اسعار الحاجيات. وهناك ٢٠٠ الف انسان بدون مأوى في نيويورك و ٥٠ الف انسان يعيشون في الشوارع. وبينما حفنة من الناس تزداد غنى ينخفض مستوى معيشة الناس العاملين وتتصاعد العنصرية لتبرير هذه السياسة. واعتقد ان امكانية فوز دينكينس تقلق الجناح اليميني، امكانية ان يكون لأكبر مدينة في الولايات المتحدة رئيس اسود ينتخب باجماع من العمال والقوى الدمقراطية، وهو أمر يمثل انعطافا تاريخيا يريد بوش ان يوقفه بتقديمه مساعدة هائلة لمرشح اليمين العنصري لرئاسة بلدية نيويورك، اذ قال في خطاب القاه تأييدا لهذا المرشح «ان من ينتخب جولياني يكون انتخب صديقا للبيت الابيض». نعم، هكذا هو الوضع في اكبر مدينة في الدولة الرأسمالية الاكثر تطورا في العالم».

ولا يقتصر الأمر على جشع الرأسمالية واستغلالها لعمالها ولعمال الاقطار الاخرى، بل هي تكشر عن انيابها وتبرز عدوانيتها اذا لم يتحقق كامل جشعها في استغلال الشعوب. ولهذا، قامت القوات المسلحة للولايات المتحدة الامريكية بغزو بنما، الدولة الصغيرة المستقلة، صباح الـ ٢٠ من كانون الاول الماضي، واكملت بغزوها هذا حلقة العدوان التي شملت الحصار الاقتصادي لبنما والحرب النفسية والاستفزازات العسكرية. وحجة الولايات المتحدة في ذلك مقاومة الاتجار بالمخدرات التي تزعم امريكا ان نورييغا، رئيس بنما، يتعاطاها.

لا شك في ان الولايات المتحدة تعلم عن نورييغا وتاريخه وعلاقاته واعماله بشكل دقيق. فالرجل كان عميلا لمخابراتها طوال سنين، وربما كانت المخابرات هي التي هيأته لزعامة بنما، ويبدو ان الرجل تمرد على اولياء نعمته سابقا ورفض ان يجدد عقد تأجير قناة بنما الشهيرة، مع الولايات المتحدة ولذلك اتهم بالاتجار بالمخدرات وجرى غزو بنما لازاحته وتعيين من هو على استعداد لتجديد تأجير القناة لأمريكا بدلا منه.

وهذا هو السبب الحقيقي لغزو بنما، وكانت حكاية المخدرات هي الذريعة الامريكية. ولكن، لنفرض جدلا، وربما كان صحيحا ايضا، ان الرجل يقوم بالاتجار بالمخدرات، فهل امريكا هي الشرطي العالمي حتى تقوم بغزو بنما واعتقال نورييغا ومحاكمته في امريكا نفسها؟ وان هذه المهمة تقع في دائرة مسؤولية الشعب البنمي. فما بال امريكا تتدخل في شؤون هذا البلد الداخلية.

ان ذريعة المخدرات هذه يجب ان تستخدم تجاه الكارتيلات والشركات الضخمة، الامريكية، والامريكية المشتركة، التي هي المحتكر الاساسي لتجارة المخدرات. ولا شك ان المخابرات الامريكية التي تشمل الكرة الارضية بكاملها تعرف جيدا صقور هذه التجارة القاتلة، تعرف قومياتهم وتعرف الامريكيين منهم، الا ان لها في بنما غاية اخرى.. القناة.

وأخطر ما في ذريعة المخدرات هذه، ان الولايات المتحدة قد تقوم باستخدامها ضد دول امريكا اللاتينية، خصوصا وانها ترى في هذه الدول وكأنها ضمن منطقة نفوذها وتحت سيطرتها. وانها قد تقوم بغزو اية دولة من هذه الدول تحت هذه الحجة. واذا ما علمنا ان القوات الامريكية المرابطة في قاعدة غوانتنامو الكوبية مثلا، اطلقت النار العشوائية على المدينة، ازداد يقيننا بأنه في ظروف الاحداث التي تجتاح دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي تزداد شراسة الامبريالية الامريكية، واستفزازاتها للشعوب ولكوبا بشكل خاص، البلد الذي يقف شوكة في حلق الامبريالية الامريكية.

وقبل بضعة ايام قامت السفن الحربية الامريكية وبشكل قرصاني باعتراض سفينة كوبية مدنية في عرض البحر، فاوقفتها واعتقلت بحارتها وقامت بتفتيش السفينة زاعمة انها تحمل مخدرات. وعادت فأطلقت سراح البحارة والسفينة بعد ان لم تجد شيئا. ولكن الحادث بحد ذاته يثير اشد القلق من ان تعمد الولايات المتحدة الى الذريعة اياها، ذريعة المخدرات. وان يكون وقر في نفس الادارة الامريكية انها الشرطي العالمي.

ان النظام الرأسمالي، فضلا عن انه يقوم على الاستغلال البشع واستنزاف عرق ودماء العمال والشعوب، هو ايضا نظام عدواني استفزازي يسعى عن طريق القوة، والحرب اذا لزم الأمر، لتحقيق اهدافه المتمثلة في اقصى ما يمكن من الارباح. ولهذا فالنظام الرأسمالي ما كان ولن يكون البديل للنظام الاشتراكي، ولكن العكس صحيح. واذا ما ظهرت خروقات خطيرة شوهت النظام الاشتراكي واظهرته على غير الصورة التي كان يجب ان تكون، فان الثمن سيدفعه المشوهون، والاصلاحات والتعديلات والاستفادة من الاخطاء والتشويهات ستعيد الى النظام الاشتراكي صورته الصحيحة المشرقة والتي يجب ان تكون فعلا، وان استغرق الامر بعض الوقت.

يوم التعليم الطويل وجهاز التعليم العربي

* تكريسا لسياسة التمييز وتعميق الهوة بين جهاز التعليم العربي وجهاز التعليم العبري *

● بقلم: رشدي خاسكية ●

●يتخبط جهاز التعليم في هذه الايام في قضية هامة وهي قضية يوم التعليم الطويل، والتي كما يبدو حتى الان انها مجرد عملية تجميل خارجي لجهاز التعليم. كما هو معلوم ان جميع الدول المتطورة تطبق اليوم برنامج يوم التعليم الطويل، فمؤسسات التعليم تعمل خمسة ايام في الاسبوع ويقضي الطلاب ما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الرابعة في المدرسة.

● يتسحاق نافون ●

الا ان ظروف التعليم في الدول الاوروبية تختلف كلية عن ظروف التعليم في اسرائيل، فالمدارس هناك مجهزة لهذا البرنامج، ففي كل مدرسة مقصف للطلاب يدفع الطلاب مبلغا ضئيلا مقابل وجبة غداء ساخنة ويعفى الطلاب ذوي الامكانيات القليلة من دفع الرسوم. اضافة الى ذلك ان هذه الدول تكرس نسبة كبيرة من ميزانياتها للتعليم. فلا يوجد نقص في الغرف او المعدات او القاعات، كما يمكن ان نجد هناك ظاهرة الاكتظاظ في الصفوف. والحد الاقصى هو ٢٢ طالبا في الصف الواحد، الى جانب ان وظيفة المعلم الذي يحمل لقب (ب.أ) هي ٢٠ حصة اسبوعية، والذي يحمل لقب (م. أ) ١٨ حصة اسبوعية أما الرواتب فحدث ولا حرج.

ان ما يجري في بلادنا هو تقليد للمجتمع في اوروبا ولكن ليس من اجل رفع مستوى التعليم بل للتوفير.

فمن اجل تطبيق البرنامج يحتاج جهاز التعليم الى ظروف اساسية:

١ - كوادر المعلمين ٢ - المناهج التعليمية ٣ - الميزانيات.

بموجب تقرير وزارة المعارف لتطبيق البرنامج يحتاج جهاز التعليم الى ١٥٠ مليون شاقل وهذا ما يساوي ١٥٠ الف ساعة تعليمية والتي تساوي ٥٠٠٠ وظيفة جديدة في حين تم تقليص ٢٠٠ الف ساعة تعليمية في جهاز التعليم في السنوات الأخيرة. اي انهم يعيدون الى الجهاز الساعات التي سلبت منه، وعمليا لا يضيفون شيئا لجهاز التعليم. فوزارة المالية طالبت بتقليص ميزانية وزارة المعارف كما فعلت في السنين السابقة، الا ان معارضة وزير المعارف منعت ذلك، عندها طالبت وزارة المالية ان يدفع الاباء رسوم التعليم، وبذلك يتم القضاء على ما يسمى بالتعليم المجاني، الامر الذي عارضته وزارة المعارف ومنظمات المعلمين ومنظمة الاباء القطرية. وللخروج من الازمة وافقت وزارة المالية ووزارة المعارف على تحويل جهاز التعليم الى خمسة ايام في الاسبوع، اي اضافة ساعة تعليمية يومية بدلا من اليوم السادس وهكذا يتم الدمج بين يوم التعليم الطويل واسبوع العمل من خمسة ايام. اما بالنسبة للميزانيات فالخطة ان تتحمل وزارة المالية ١٣ الف ساعة ووزارة المعارف ١٩ الف ساعة والباقي يتحمله الاباء. الامر الذي ادى بلجنة الاباء القطرية ان تعلن التمرد، وبحق، لان ذلك سيعني الغاء التعليم المجاني وتعميق الفوارق الاجتماعية والتربوية.

اضف الى ذلك ان حصة وزارة المالية سيتم دفعها فقط ابتداء من سنة ١٩٩١. والنتيجة ان البرنامج سيطبق دون ان ترصد له الميزانيات المطلوبة.

اذن الموجه الاساسي لوزارة المالية هو التوفير: فطالما لم ترصد الميزانيات اللازمة فلا يمكن اعداد كوادر المعلمين واعداد المناهج التعليمية الخاصة وتأهيل المدارس لمثل هذا التغيير.

ولقد وصف وزير المعارف ساعات التعليم بالاكسجين للمدارس. الا ان هذا الاكسجين ينضب من سنة لأخرى، حتى اختفت العديد من المهن من المدارس كالموسيقى والرسم والصناعة وقلص الباقي الى الحد الادنى، والنتيجة هي مستوى تعليم متدن، لا يتناسب ومتطلبات العصر.

ففي الدول المتطورة جاء برنامج يوم التعليم الطويل لتطوير عملية الابداع لدى الطلاب وسد الفوارق بين الطلاب الضعفاء والطلاب الاقوياء. اما في بلادنا فالنتيجة تعميق الفوارق الاجتماعية والتربوية. فكيف يمكن الحديث عن هذا البرنامج في حين حسب برنامج وزارة المعارف مطلوب في هذه السنة ١٦١٠ غرف تعليمية بينما لا تسمح الميزانية ببناء اكثر من ٦٤١ غرفة وهذا لا يشمل النقص في صفوف التعليم في الوسط العربي.

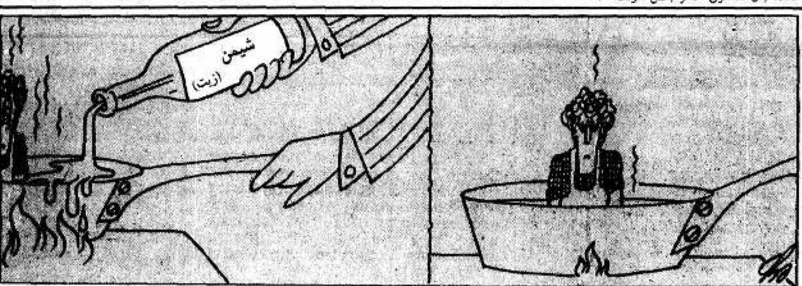
● اين نحن من هذه التطورات:

بموجب الاحصائيات ينقص جهاز التعليم العربي ١٥٠٠ غرفة صف بالاضافة الى القاعات والمختبرات والمكتبات. ففي ٤٣٪ من المدارس لا توجد قاعة رياضة وفي ٣٥٪ لا توجد مختبرات وفي ٣٠٪ لا توجد مكتبات وفي ٢٠٪ لا توجد ساحة. وبموجب توصية لجنة المدراء العامين يجب اضافة ٤٠٪ من المعلمين لجهاز التعليم العربي لمساواته مع جهاز التعليم اليهودي، هذا الى جانب النقص في مناهج التعليم فقسم منهاج التعليم العربي مشلول لنقص الكوادر وعدم توفير الملاكات لسد احتياجات التعليم العربي، اضف الى ذلك نقص المضامين التربوية التي يتخبط فيها التعليم العربي. فحتى اليوم لم تحدد اهداف خاصة للتعليم العربي تتمشى مع الواقع القومي الخاص للعرب، هذا الى جانب انعدام التثقيف على القيم وعلى حرية الضمير والدمقراطية وحقوق المواطن والتعايش والسلام.

في الندوة التي عقدتها منظمة المعلمين فوق الابتدائية، اجاب مدير عام وزارة المعارف على سؤال: اين موقع التعليم العربي في برنامج التعليم الطويل، وقال ان خطة وزارة المعارف تقوم على تطبيق البرنامج على ثلاث مراحل: المرحلة الاولى في أحياء الفقر والمستوطنات التي تعاني من الضائقة ولن يتم ادراج الوسط العربي في هذه المرحلة. ويمكن ان يكون موقع التعليم العربي في المرحلة الثانية او الثالثة.

هذه الاقوال تؤكد ان وزارة المعارف لا تهتم بالواقع المأساوي للتعليم العربي على الرغم من ان المعطيات اثبتت ان ٥٠٪ من الفقراء هم عرب الا انهم كما يبدو فقراء من نوع آخر غير الفقراء الذين تتحدث عنهم وزارة المعارف.

ان هذه السياسة هي تكريس لسياسة التمييز القومي التي تعاني منها الجماهير العربية ونتيجتها تعميق الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي. لذلك من واجب جميع الاطراف التي لها علاقة بالتعليم ان تتجند لادخال التعليم العربي ضمن المرحلة الاولى، لان هذا يعني زيادة ٥٠٠ - ٦٠٠ معلم لجهاز التعليم العربي، وتخصيص ميزانيات اضافية لحل ولو جزء من المشاكل التي يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي.



الأقربون اولى بالمعروف

● رسالة مفتوحة للشيخ الجليل والمربي الفاضل وصديقي المحترم

اعجبني فيك الحماس الذي تبديه لاعمار المساجد بالمؤمنين ودعوتك لاعادة المجد للمساجد لتكون مساجدنا مصدر اشعاع وعلم ودعوة للحق ومقاومة للظلم.

صديقي الشيخ المحترم: سمعت خطبتك يوم الجمعة الموافق ٩٠/١/٢٦ بالمسجد. الخطبة الحماسية جدا. التي دافعت فيها عن المسلمين في جميع بقاع الأرض، ودعواتك الحارة لاعادة المساجد لسابق عهدها. دافعت ايها الشيخ الجليل عن جميع المسلمين في العالم، ما عدا مسلمي بلادنا واخوتنا بفلسطين المحتلة.

ألم تسمع ايها الشيخ المحترم عن تمزيق القرآن الكريم واستعماله لغايات توقف شعر الرأس، أم انك قبلت اعتذار الجندي بأنه لا يعرف ان هذا هو القرآن الكريم؟ الم تسمع قبل يوم واحد عن حرق احد المساجد الذي بناه حديثا أخوتنا المسلمون بفلسطين المحتلة، رغم ظروف الاحتلال القاسية والقتل والتنكيل بهم؟ الم تسمع عن محاولات امناء الهيكل وغيرهم تدنيس المسجد الاقصى الشريف، اولى القبلتين؟ الم تسمع عن مصادر الاوقاف الاسلامية داخل اسرائيل، او عن نبش المقابر بحيفا ويافا وهدم مئات المساجد منذ سنة ١٩٤٨ وحتى اليوم؟

اخي وصديقي الشيخ المحترم: اليس اولى بنا قبل ان نتحرق على الاسلام في افغانستان واذربيجان وافريقيا وغيرها ان ندعو المسلمين في بلادنا للدفاع عن حقوقهم ومقدساتهم، وان يتضامنوا مع اخوتهم بفلسطين المحتلة ضد ممارسات السلطة الغاشمة ودعما لمقاومتهم للاحتلال. هذا الاحتلال الذي لم يترك موبقة الا وارتكبها هناك، مما حدا بغالبية شعوب الأرض للتضامن مع شعبنا واستنكار جرائم الاحتلال؟ الم تعبر شعوب العالم عن ذلك بالصحافة والاذاعة والتلفزيون، وبالمظاهرات ومنها المظاهرة العالمية للسلام التي جرت بالقدس والتي قمعتها الشرطة وحرس الحدود بالعيارات البلاستيكية وخراطيم المياه والغازات وغيرها؟

كيف يمكن ان نكون صادقين بدعوتنا حين نترك كل هذه المظالم ونذهب الى اذربيجان؟

اخي الشيخ: باعتراف العالم كله، شعوبا وحكاما، بمن فيهم حكام ايران فان اذربيجان تابعة للدولة السوفييتية بلا منازع، وانت تعرف وكل الناس يعرفون بان القوات السوفييتية دخلت مدينة باكو لتمنع اعمال القتل والسلب والنهب ضد الاقلية الارمنية الموجودة بالمدينة وفي البلاد القريبة، ولعلك توافقني بأن الدين الاسلامي الحنيف لا يسمح بقتل او نهب اية اقلية، سواء كانت دينية أم قومية. وكان دخول الجيش السوفييتي المركزي لاذربيجان بهدف منع المتعصبين من الطرفين الاذربيجانيين والارمن من اثارة النعرات والاقتتال وجر الشعبين لاقتراف مذابح ضد بعضهما البعض. وانت تعرف ايها الشيخ بأن شيخنا الشيخ عز الدين القسام اعلنها حكمة لرص الصفوف بأن الدين لله والوطن للجميع.

ألم تسمع ايها الصديق ما قاله الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات بان بعض الانظمة العربية تدفع لكل متطوع يذهب لمحاربة حكومة افغانستان ١٥٠٠ دولار، بينما اهلنا بالاراضي المحتلة بحاجة ماسة للطعام والدواء وان جزءا زهيدا من هذه الاموال تكفي لسد حاجات شعبنا بالاراضي المحتلة، في الاغذية والادوية والملابس وغير ذلك. نحن نقرأ ونسمع آيات القرآن الكريم التي تحث على صلة الرحم والدم والقربى، ونقرأ بأن الأقربون أولى بالمعروف..

واخيرا، ايها الشيخ المحترم: فنحن نسمعك في درس وخطبة الجمعة بحيث لا مجال للاستفسار منك عن شيء لقدسية الصلاة..

اقترح عليك ايها الشيخ ان تجنح لمعالجة مشاكل المسلمين بحيث يكون لدينا المتسع للنقاش والاستفسارات في اوقات غير اوقات الصلاة. وبهذا يكون المسجد مكانا مساعدا على حل قضايا المسلمين سواء ما يخص ابناء القرية او ممتلكات الاوقاف او معالجة ضائقة الائمة والمؤذنين وكل ما يتعلق بشؤون المسلمين.

● محمد فضل حسان - طمرة ●

رسالة الى وزير المواصلات والى جمعية منع حوادث الطرق

●المشكلة هي ان الشارع الرئيسي - شارع وادي عارة، الذي يمر عبر قريتنا مصمص، أصبح يعرف باسم شارع الموت. فهو يقسم القرية الى قسمين، ورغم كل مطالباتنا المتكررة، لم يجد المسؤولون من المناسب توفير اية حماية لاطفالنا الذين يضطرون لعبور الشارع يوميا من والى المدرسة. حتى ان المسؤولين لم يكلفوا انفسهم رسم خط للمشاة او «جزيرة» في وسط الشارع تمكن السائقين، من ابناء القرية من الدخول اليها بأمان. وهذه الأمور مجتمعة قد تسببت في وقوع العديد من حوادث الطرق في القرية، خصوصا في فصل الشتاء.

والسؤال: متى تتفضلون بالالتفات الى الشارع وصد الموت عن ابناء القرية؟

● محمد سعد محاجنة ●

الى ام علي..

● بثينة الخوري - الطيبة/ رام الله ●

● حفل وجموع غفيرة، شباب، شيوخ، اطفال، نساء، يتجمهرون في ساحة المسجد في قرية بيت ريما يهتفون بصوت واحد ويد واحدة. تمر من بينهم مجموعات متفرقة من الملثمين، فرقة تلو الأخرى، يدخلون الى المسجد للحظات، ثم يخرجون بنعشين ملفوفين بعلمين.

تتكاثر الشعارات، تغزو الاعلام الساحة، المزيد المزيد من الوفود القادمة، تتعالى الاصوات، تتشابك الايدي لتفسح المجال لامهات الشهيدين لكي يتوسطن الجموع، ترتفع الزغاريد، زغرودة بعد زغرودة، وتؤخذ كاميرات الصحافة في زاوية أمام الحفل، وتسلط الاضواء على شابة بلغت من العمر سبعة عشر عاما، طويلة القامة ولكن جسمها ينحني الى الامام ترتكز على فتاتين وترتدي السواد ويبدو انها تحمل في احشائها جنينا، وجه شاحب ولكن بريء، عيون مسمرة ولكن تحمل بؤس الدنيا، تقف ولكن بذهول، تنظر ولكن لا ترى، ترمق الكل بنظرات شاردة تجول في المكان ولكن دون هدف. تبتعد الكاميرات عائدة الى الجموع ليقرأوا الفاتحة.

فيتخلل الصمت الرهيب بكاء متشنج ومتقطع. فتصيح احداهن.. لا يا سهام.. لا يا أم علي لا يجوز البكاء في حالتك هذه.

وتتابع الجموع مراسيم التأبين بحماس اكثر.. وتبدأ خطوة الالف ميل حيث تنطلق المسيرة لتطوف حول القرية وتسير معهم سهام جنبا الى جنب مع والدي الشهيدين. فإحداهن تكون والدة علي زوج سهام. فأخذن يتبادلن النظرات المختلفة التي كانت تحمل في طياتها احاسيس عديدة.. خطوة بعد خطوة وتصل المسيرة الى المقبرة حيث تتلى الايات فوق أضرحة الشهداء.. وهناك لا تصمد سهام وتخر على الأرض وصوتها يعلو وهي تصرخ بأعلى صوتها تنادي علي: علي.. علي.. تلتف النسوة من حولها ويحيط بها الشباب، تشاطرها النسوة البكاء وحتى بعض الرجال اغرورقت عيونهم بالدموع، فيشدوا من ازرها ويرفعوها، بينما يصيح احدهم بصوت حنون.. كلنا علي انهضي وابقي لكي تعوضي ما ذهب.. فعلي راح وعلي سيأتي.

من الصحافة العبرية

اما الانسحاب واما الاستيعاب

● الاستثمار في المخزون البشري وفي المصادر المادية التي تفترضها الهجرة من الاتحاد السوفييتي، من الضخامة بحيث لن نستطيع في آن واحد استمرار الاحتفاظ بالمناطق ●

● تيدي كوليك ●

(«هآرتس» ١٩٩٠/٢/٤)

● قال رئيس الحكومة، اسحق شمير، قبل ايام، ان الهجرة الكبيرة المنتظرة تحتاج الى اسرائيل كبيرة. وبالمناسبة، اتفق معه في تصريحه هذا - غير ان اسرائيل الكبيرة لا تقاس بالكيلومترات المربعة، بل بالمضمون وبالروح.

ولهذا، سنكون بحاجة الى السمو والنظر البعيد. ذلك ان هذه الهجرة تتطلب تضحية وادراكا وتصميما. واذا ما كانت بالآماد المتوقعة، فان استيعابها سيكون مهمة عليا. وسيساعدنا الكثيرون في هذا، الا ان مسؤوليتنا في النجاح او الفشل هي المقررة.

ان دولة اسرائيل تواجه اليوم اكبر تحد في تاريخها. وان استيعابا ناجحا للهجرة قد يغير مستقبلها، ولكنه على الرغم من ذلك، لا يوجد سكن جاهز ولا يوجد عمل ولا مدارس باعداد كافية، ولا تنظيم لعلاج صحي ملائم. واذا لم يكن استيعاب الهجرة ذا افضلية اولى، سنفشل. وهذه الفرصة لن تعود.

فالهجرة تحتاج الى استثمارات ضخمة في المخزون البشري وبالمصادر المادية، وضخامتها من الكبر بحيث لن نستطيع في آن معا الاستمرار في الجهود المرتبطة بالاحتفاظ بالمناطق. وان هدف الصهيونية، او احد اهداف الصهيونية في الحقيقة الذي كان في صلب انشاء الدولة هو تأمين ملجأ وبيت لكل يهودي يريد ذلك ويكون بحاجة اليه. وهذا الواجب يأتي قبل كل مهمة او هدف، خيالي او حقيقي، بالنسبة للمناطق.

وعلى الرغم من كوني اتخوف جدا من فكرة دولة فلسطينية، فانني ضد الاحتفاظ بالمناطق المحتلة. وليس من شأني اقتراح الحلول، ولكنني مقتنع ان فرض السيطرة على مليون ونصف المليون فلسطيني هو خطر على اسرائيل. وعلينا التفتيش عن بدائل اخرى.

الهجرة التي تصل الينا اليوم تضع امامنا وبشكل قاطع فرصة تدعيم تمسك الشعب اليهودي بدولته، التي ناضل من اجلها سنوات طويلة. وان الاستثمار الاجتماعي والاقتصادي المطلوب لاستيعاب الهجرة، استثمار كبير جدا. وليس هناك من أمل امام اسرائيل للصمود في هذه المهمة بدون هدوء في الوضع وبدون مساعدة من عناصر خارجية، ولا يمكننا النجاح فيها، اذا تمسكنا بكل سنتمتر من المناطق وكرسنا هناك القوى والميزانيات، واقفلنا بذلك، مصادر المساعدة الخارجية لاستيعاب القادمين.

لا يمكن لأية مقارنة ان تكون كاملة حتى ولا المقارنة التالية: كانت هناك منطقة مسيحية - مارونية في لبنان، صغيرة ولكن قوية ومستقلة. وبادر الفرنسيون الى تطبيق فكرة لبنان الكبير، الذي يشمل المسلمين السنيين والشيعة والدروز، ويمتع المارونيون في هذه المنطقة ان يكونوا السلطة. ولم يكن المارونيون المسيحيون قادرين على حكم الاكثرية المسلمة، الآخذة في التزايد ايضا، لفترة طويلة، وبعد ٥٠ سنة قسمت البلاد. فلماذا لا نستطيع الاستفادة من العبرة؟ والمثل بمثل هذا القرب.

ليس لي اي نقاش مع المستوطنين الذين يتواجدون حيث يتواجدون بحكم معتقداتهم، بل نقاشي هو مع قيادتنا القومية، وعلى الأخص مع اولئك الذين يفضلون اغماض اعينهم أمام الواقع. لا شك ان امر الساعة هو التنازل عن المناطق، وتعيين الترتيبات الامنية، الضرورية للتفاوض على هذا الاساس.

وستكون للقدس انعكاسات بعيدة المدى اكثر من اي موضوع آخر. فهي مدينة يبلغ عدد سكانها من المسلمين والمسيحيين ٢٥ - ٣٠٪ من مجموع السكان. والمسلمون والمسيحيون سيبقون هنا الى الابد. ولن تنجح اية فكرة غير واقعية وغير اخلاقية في ابعادهم من المدينة. وسنضطر نحن وايضا العرب اعتياد العيش معا في قدس موحدة، عاصمة اسرائيل.

ان ما يمكننا عمله لتقوية مكانة القدس كعاصمة اسرائيل هو ان نوجد في المدينة سكنا وعملا اضافيين، لكي نمكن لعدد كبير من القادمين من الاتحاد السوفييتي ان يثبتوا سكنهم هنا. ولتأمين اسرائيل «كبيرة». فالأمر الهام هو ليس اسكان الضفة الغربية، بل اسكان القدس والنقب والجليل. ولأسفي، حاولنا ان نحصل في السنوات الأخيرة على المستحيل واهملنا الممكن.

ولقد ارتكبنا الاخطاء في القدس ايضا، وبمدى معين في اعقاب فقدان الدعم الحكومي، الذي يتصل ايضا في تحسين العلاقات مع العرب. ولست على قناعة من اننا لو كنا عملنا كل شيء للسكان العرب في المدينة، لكان اختفى التطرف القومي، فالتطرف القومي لم يختف في ايرلندا، في اسبانيا وفي بلجيكا. واكثر من ذلك، من المستحيل شراء السكان العرب في القدس بمدارس وشوارع جيدة وكثيرة. ولكننا كنا عرفنا اننا عملنا كل ما كان يجب عمله. وربما كنا منعنا ايضا جزءا من الاحساس بالتمييز الاقتصادي الذي انضم الى الاحساس بالتمييز القومي.

ولو كان الأمر يؤدي الى هدوء نسبي في المدينة، لكان الأمر لصالحنا ان نعلن عن استعدادنا لتمكين عرب القدس من المشاركة في الانتخابات في اطار العملية السياسية. وتعالوا نمتحنهم، وان نمتحن انفسنا ايضا. وعما اذا كان اعتدالهم حقيقي ورغبتهم في المفاوضات رغبة مخلصة، فاننا نستطيع التوصل الى تفاهم، والا، كنا في موقف أفضل لدى التفتيش عن شركاء آخرين. وكل قرار آخر سيضرنا في عملية السلام.

لقد نجحنا في سنوات الخمسين في استيعاب موجة كبيرة من الهجرة. وعلينا ان نعود الى جهودنا نفسها في حينه، بدون العودة الى اخطاء تلك السنين. وفي سنة ١٩٦٧ حظينا بنصر عسكري كبير، ولكننا ربما اضعنا فرصة للسلام في ظروف افضل.

اننا ندخل الان سنوات الـ - ٩٠ وعلينا ان نستغل الفرص لكل من السلام والهجرة.

ويمكن فقط ان اضيف تخوفي، من ان تكون امورا اخرى هي التي توجه الاوساط المقررة، حيث لا يتجرأ أحد على اتخاذ قرار عليه تحدي الهجرة، وان نضيع فرصة تاريخية وفي الوقت نفسه لا نتقدم الى وضع من الهدوء والسلام.

وانني اكون اكثر سعادة لو اتضح انني مخطىء في تخوفي.

ارسال مقالات لنشرة الحزب

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اصدار نشرة داخلية للنقاش حول مختلف المواضيع النظرية والسياسية والتنظيمية.

ويطلب من اعضاء الحزب الذين يريدون نشر مقالات في النشرة ارسالها بسرعة الى مكاتب اللجنة المركزية في تل ابيب، مباشرة او بواسطة مكاتب الحزب في المناطق.

ويجب الا يزيد المقال لهذه النشرة عن ٢٥٠٠ كلمة، وان يكتب على جهة واحدة من الورق.

هيئة تحرير النشرة الداخلية،
ص.ب ٢٦٢٠٥ - تل ابيب ٢١٢٦١

● تنويه ●

في اعلان التنظيم والبناء - منطقة التنظيم المحلية عيرون - وادي عارة، وخارطة رقم ع ن - ١٩٨، موقع من موشيه جلازنر - رئيس اللجنة اللوائية - لواء حيفا، وليس كما ذكر، لذا اقتضى التنويه.




الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان بين الفائزين بجائزة «سلطان العويس» الاماراتية

● نيقوسيا ـ «الوكالات» ـ اعلن اتحاد كتاب وادباء الامارات اسماء الفائزين بجائزة سلطان العويس الثقافية بعد تلقي تقرير لجنة التحكيم للجائزة التي عقدت اجتماعاتها مؤخرا لهذا الغرض.




● فدوى طوقان ـ جائزة الشعر ●

وجاء في بيان صحافي صدر عن الامانة العامة لجائزة سلطان العويس الثقافية في الشارقة (الامارات العربية المتحدة)، ان الفائزين توزعوا كما يلي:

في حقل القصة والرواية والمسرحية فاز كل من الروائي حنا مينه والمسرحي سعد الله ونوس مناصفة بينهما، وفي حقل الشعر الشاعرة فدوى طوقان، وفي حقل الدراسات الادبية والنقدية كل من جبرا ابراهيم جبرا والدكتور علي جواد الطاهر.

اما جائزة الدراسات الانسانية والمستقبلية فلم يفز بها احد وقررت لجنة التحكيم حجب جائزتها لهذه الدورة.

يذكر ان قيمة الجائزة الاجمالية تبلغ ٢٠٠ الف دولار، بمعدل ٥٠ الف دولار عن كل حقل.

لقاء في الغربة مع

المنتج الفلسطيني شوقي جبرا فحل

* اول عمل له انتاج فيلم «ليالي الغربة» وتأسيس شركة «المحبة» للانتاج السينمائي * مشاريع لمساعدة الجاليات العربية في كندا *

● طوال اكثر من ٤٠ عاما اعتمدت اسرائيل في كسبها ود الرأي العام العالمي على الاعلام المخطط والمكثف، وهذا بمساعدة رؤوس اموال صهيونية من جميع انحاء العالم، وكانت ناجحة في ذلك رغم تزييفها للحقائق واستدرار الشفقة في «كفاحها» ضد «الارهابيين الفلسطينيين والعرب»! وكانت هذه الوسيلة اقوى من السلاح وحققت الكثير من النتائج «الايجابية» لتبرير بطشها وعدوانها على العالم العربي وبالاخص الشعب الفلسطيني، ومع ان رؤوس الاموال العربية متوفرة والحمد لله لكن العرب لم يلتفتوا لاهمية هذا السلاح الاعلامي الا في بعض المحاولات التي لم تساعدها الانظمة العربية ولم تعمل على تطويرها، واخرى انتبهت لأهمية هذه الوسيلة ولكن لم تجد الرد عليها. الى ان جاءت الانتفاضة وقلبت كل مجهود الاعلام الاسرائيلي في الخارج، وفتحت اعين العرب والفلسطينيين في الخارج على نوع جديد من الحرب، واصبح الكثير من اصحاب رؤوس الاموال يوظفون اموالهم في الدعاية والاعلام للقضية الفلسطينية. البعض لمصالح ذاتية والاخرون لايمانهم بعدالة القضية الفلسطينية وآخرون يشعرون بأنهم يدفعون ضريبة قومية، ولا يهم الاسباب لكن المهم انهم التفتوا للسلاح الاعلامي من اجل قضية القضايا، القضية الفلسطينية.

● قابله: اسامة مصري ●

من بين الذين فكروا بدعم سلاح الاعلام كان الممول والمنتج الفلسطيني شوقي جبرا فحل. التقيته في مهرجان القاهرة السينمائي وكان ممثلا عن فيلم «ليالي الغربة» الذي اخرجه ايزيدور مسلم من بطولة يوسف عبد النور ومحمد بكري وبشرى قرمان وتيري هارت والان غالابوف الذي ساعد في الاخراج.

يقول شوقي «إنا فلسطيني، ولدت في يافا، درست في طفولتي بمدرسة التراسنطة بيافا وبعدها سنتين في الكلية الارثوذكسية حيفا وانهيت الثانوية في مدرسة بني الكفرساوية، بعد ذلك بستة اشهر، وبالتحديد بعد حرب الايام الستة، هاجرت الى كندا».

● ما هو الدافع الذي جعلك تهاجر؟

■ لا اريد ان اكذب عليك، ففي هذه الفترة كان الاحباط اصاب الكثير من الشباب الفلسطينيين وكنت من بين الذين هربوا من كلمة «عربي ملوخلاخ» («عربي قذر»)، وكانت الحجة. اني اريد ان ادرس وبالفعل درست في جامعة «واترلوه العلوم الاجتماعية والسياسية لمدة ثلاث سنوات، وخلال ذلك اقمت شركة للدهان، وبعدها قررت الانتقال الى امريكا، وفي ميامي عملت في البناء لمدة سنة ومنها الى سانديغو وهناك عملت في الصيانة والبناء لمدة خمس سنوات. خلال ذلك تزوجت من صديقتي الكندية كاثي وفي عام ١٩٧٩ رجعت الى كندا، وأنا الآن استقر في كيتشنر كندا مع عائلتي، زوجتي كاثي وابني شادي جورج وابنتي اماندا ماري.

● انت اليوم منتج سينمائي مع انه، وحسب تسلسل لحياتك لم يكن لك اي اهتمام بالفن والفنون؟

■ ملاحظتك صحيحة فانا لم اهتم بالاعمال السينمائية من قبل ولم اكن اعرف عن الانتاج اي شيء، ولكن لموضوع دخولي في مجال الانتاج السينمائي توجد قصة.

بدأت هذه القصة عام ١٩٧٦ في سانديغو عندما كان يعمل ايزيدور مسلم على اخراج احد افلامه، تعرفت عليه بالصدفة ولانه فلسطيني ومن حيفا ربطت بيننا اواصر الصداقة، وحتى عام ١٩٨٨ كنت اطلع على اخباره ولكني لم افكر يوما من الايام ان اعمل معه في هذا المجال لطبيعة اختلاف اعمالنا وتناقضها، ولكن في شهر ١٩٨٨/١٠ عرض علي تمويل فيلمه «ليالي الغربة»، وكان ذلك بعد كتابته للسيناريو بثلاث سنوات وكان اسمه آنذاك «ابنة القدس»، وبعد ان يئس من ايجاد ممولين لفيلمه. درست الموضوع جيدا، وجذبتني قصة الفيلم التي تدور حول صراع اجتماعي لمهاجر فلسطيني يجد الصعوبة في التكيف مع ابنائه الذين ولدوا ونشأوا في الغربة والذين اصبحوا يحملون عادات وتقاليد تختلف عن تقاليد وعادات المهاجر الفلسطيني، وبصراحة وجدت القصة تتكلم عني لأني اعيش نفس الوضع مع ابناء ولدوا وترعرعوا في الغربة، عندها قررت ان اساعد في تمويل الفيلم وخاصة بعد ان تعرفت على جميع اعضاء الفريق الذين سوف يعملون في الفيلم ولثقتي بهم وبايزيدور مسلم صديقي القديم.

● في اية فترة تم تصوير الفيلم؟

■ ابتدأ التصوير في ٨٩/١/٩ وانتهينا منه نهائيا في اواخر شهر ١٩٨٩/٨.

● وكيف وجدت العمل بعد انتهائه؟

■ بصراحة ان الفريق الذي وضعت ثقتي به لم يخيب املي وكان العمل رائعا وعلى مستوى هوليوود.

● من اين حصلت على تمويل الفيلم؟

■ من مشاريعي الخاصة، فبعد عودتي عام ١٩٧٩ الى كندا اسست شركة عمار وشركة تصميم وشركة استثمار تدير اعمالا بنائية وصناعية وتجارية وايضا فتحت منجرة واقمت علاقات جيدة في كندا تضمن لي الاستمرار والنجاح.

● كيف كانت ردود الفعل على الفيلم في مهرجان القاهرة؟

■ في اول عرض للفيلم يوم ١٩٨٩/١٢/٥ خرج المشاهدون مبهورين من هذا العمل وسمعنا الكثير من النقد الايجابي وبعد انتهاء العرض قوبل ابطال الفيلم وصانعوه بالتصفيق الحار من جميع الصحفيين والسينمائيين العالميين والعرب، وشعرت عندها بالسعادة الكبرى لشعوري انني كنت عاملا مساعدا في انجاح هذا العمل ولأني ارى ابناء وطني ناجحين في هذا المجال.

● ماذا تتوقع لهذا الفيلم؟

■ انوقع للفيلم نجاحا باهرا وخاصة بعد ان أسست مع صديقي المخرج ايديزور مسلم شركة «المحبة» للانتاج السينمائي وقد تم عن طريق هذه الشركة بيع حقوق توزيع الفيلم في كندا لشركة «نور ستار»، وحاليا توجد مفاوضات شاملة لجميع حقوق التوزيع في امريكا واوروبا والدول العربية وأيضا في اسرائيل.

● ما هي مشاريع شركة الانتاج التي استسموها؟

■ هذا الفيلم هو الخطوة الاولى لانتاج افلام باسم الشركة، ونعمل الان على فيلم اخر يدور حول قضايا فلسطينية، وسوف ننتهي من تصويره في اواخر السنة القادمة.

● هل اهتمام الشركة سوف يكون بالقضية الفلسطينية فقط؟

■ بالطبع لا. فالشركة ستعالج قضايا متنوعة ومواضيع مختلفة ولكن سيكون جوهرها القضية الفلسطينية. ولدينا طموح ان نصل الى العالمية في الانتاج السينمائي.

● هل توجد لك نشاطات اخرى في كندا؟

■ نعم فانا حريص على انشاء علاقات عمل واخرى اجتماعية على كافة المستويات، ومؤخرا حصلت على منحة حكومية كندية لبناء ٥٠ بيتا باسم الجالية العربية، واسم المشروع «شهرزاد» وتقرر للسنة القادمة ان احصل على منحة أخرى لبناء ٥٨ بيتا للجاليات الفلسطينية.

● هل تزور البلاد؟ وهل لك اقارب ومعارف في يافا؟

■ طبعا ازور البلاد، فالحنين لا يفارقني ابدا الى يافا وحيفا وكفرياسيف وقسم كبير من عائلتي ومعارفي موجود هناك وابناء خالتي المرحومة فيوليت خوري في كفرياسيف.

بالمناسبة كنت قبل هجرتي امارس لعبة كرة القدم، وما زلت اذكر المباراة التي شاركت فيها ضمن هبوعيل كفرياسيف ضد منتخب عكا، عندما فزنا بالنتيجة ٢ ـ ١، وحتى الان احتفظ بكأس الفوز عندي في كندا، واذكر ايضا انه لعب معنا انذاك سليم فرحات وسمير فرح والياس باور وزهير عفو من كفرياسيف اما من عكا فلا اذكر سوى سمير ابو الفول.

● (من اليسار) المنتج شوقي جبرا فحل والمخرج ايزيدور مسلم والناقد فوزي سلمان في المؤتمر الصحافي الذي عقده صانعو فيلم «ليالي الغربة» في مهرجان القاهرة السينمائي ●

(صورة خاصة)

يوسف ابو وردة ومكرم خوري يعودان الى «الجزيرة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجدد مسرح حيفا البلدي، بدءا من الشهر الجاري، عروض مسرحية «الجزيرة» التي كان انتجها المسرح قبل نحو ست سنوات وتقاسم بطولتها الممثلان العربيان يوسف ابو وردة ومكرم خوري تحت ادارة المخرج عميت غزيت.. وكانت لاقت نجاحا باهرا واصداء ايجابية من خلال تقديمها، باللغتين العبرية والعربية، في اكثر من (٢٠٠) عرض، شهدتها مختلف المدن والقرى.. وكانت مثلت البلاد في العديد من المهرجانات المسرحية الدولية، مثل «كندي سنتر» (واشنطن) و «مهرجان الابواب المفتوحة» (امستردام).

ومع الاعلان عن تجديد عروضها، انهالت الدعوات على ادارة المسرح من مختلف الهيئات والمراكز الجماهيرية الراغبة في استضافتها، مثل جامعة حيفا، مسرح «هسفريا» في رمات غان والمركز الثقافي في الناصرة الذي سيحتضنها في التاسع عشر من الشهر الجاري. هذا بالاضافة الى العروض اليومية المسائية المقدمة في صالة المسرح الثانية في «وادي الصليب».

يذكر ان المسرحية ترجمت الى العبرية على يد هيلل ميتلقونكت، فيما قام الاديب انطون شماس بتعريبها، وهي تتناول قصة اسيرين سياسيين زجت بهما سلطات الابرتهايد في غياهب سجن ناء في احدى جزر جنوب افريقيا، وتصور معاناتهما وما يعتمل داخلهما من الم وأمل.

في العام ٢٠٠٠

عدد سكان الاردن سيرتفع الى ٤,٦ ملايين نسمة

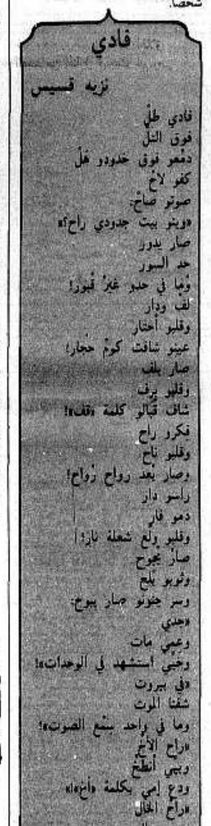
● عمان ـ «و.ص.ف» ـ توقع مدير دائرة الاحصاءات العامة في الاردن، عبد الهادي علاوين، ان يرتفع عدد سكان الاردن من ٣,١ ملايين نسمة حاليا الى ٤,٦ ملايين بحلول العام ٢٠٠٠.

وقال علاوين في تصريح نشرته صحيفة «الرأي» الاردنية انه سيرتفع عدد قاطني العاصمة من ٩٣٥ الف نسمة الى ١,٤ مليون نسمة في نهاية القرن وذلك في حالة استمرار معدل النمو السكاني الحالي.

الى ذلك اكد عبد الله الزعبي رئيس قسم النمو السكاني في الدائرة لوكالة الصحافة الفرنسية ان وتيرة النمو في الاردن تقع في حدود ٣,٦٪ وهي من النسب المرتفعة في العالم حيث يبلغ متوسط نسبة النمو عالميا ٢٪.

وبين علاوين ان نحو ٧٠٪ من سكان المملكة التي تضم ثماني محافظات يقطنون في تجمعات سكانية يزيد عدد افرادها عن خمسة الاف نسمة. ويبلغ معدل الكثافة السكانية حوالي ٣٥ شخصا للكيلومتر المربع الواحد وهذه النسبة متفاوتة بين محافظة واخرى حسبما رأى علاوين.

واشار الى ان محافظتي اربد والبلقاء تحتلان مرتبة متقدمة من حيث الكثافة السكانية في الكيلومتر المربع الواحد اذ تبلغ في الاولى ٢٩٠ شخصا وفي الثانية ١٩٠ شخصا. اما محافظة العاصمة فلا تتعدى الكثافة السكانية فيها ١٢٠ شخصا.



صندوق العجب

في المانيا الغربية

حادث انتحار كل اربعين دقيقة!

● ميونيخ ـ «و.ص.ف» ـ جاء في تقرير لجمعية «ارشي» الخاصة في ميونيخ، والتي تعنى بمساعدة الاشخاص الذين هم في ضيق، ان هناك حادث انتحار كل ٤٠ دقيقة في المانيا الغربية! وان هناك نحو ١٤ الف شخص لاقوا حتفهم انتحارا العام الماضي في هذا البلد.

واستنادا الى احصاءات الجمعية المذكورة فان المانيا الغربية تأتي ضمن قائمة الدول الاوروبية التي فيها نسبة عالية من الانتحار مع المجر والدنمارك وفرنسا وسويسرا.

واشار التقرير الى ان تنفيذ الانتحار لدى النساء هو اصعب منه لدى الرجال. وفي هذا الصدد فان ثلثي محاولات الانتحار المسجلة تقوم بها النساء.

اما ابرز المنتحرين فهم خصوصا مدمنو المخدرات واولئك الذين يعانون انهيارا عصبيا وكبار السن والمتوحدون. ويتراوح عمر ٧٧٪ من الاشخاص الذين ينتحرون بين ٢٠ و ٥٠ عاما.

وحسب المؤسسة فان الرقم الدقيق لمحاولات الانتحار هو اكثر بنحو ١٥ الى ٢٥ في المئة من نسبة عملية الانتحار «الناجحة».

■□ نكات بالالاف!

● تمت رواية ١٢٥٣١ نكتة بشكل متواصل في منطقة الالزاس الفرنسية طوال ست امسيات استغرقت كل واحدة منها اربع ساعات تقريبا! ويعني ذلك ان المشاركين كانوا يروون ٨٣ نكتة في الساعة.

وسيجري تسجيل الرقم القياسي الجديد في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية بدلا من الرقم السابق الذي تحقق في ستراسبورغ في شباط ١٩٨٩ والذي لم يتجاوز الـ ٣٠٢٣ نكتة.

■□ .. ورسائل بالكيلوغرامات!

● لانه لم يكن لديه الوقت الكافي نظرا لكثرة العمل، قام ساع للبريد في احدى المدن الفرنسية بتكديس الرسائل والطرود في سيارته الخاصة او في شقته. وعثر فيها على ١٥٠ كيلوغراما من البريد المتأخر في انتظار التوزيع.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

نداء الى الطلاب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا نداء وقعه عشرات الطلاب من المدارس الثانوية في الناصرة والرامة وكفرياسيف وحيفا، كان الموقعون قد بعثوه الى كل الصحف.

ويدعو الموقعون جماهير الطلاب الى النضال ضد رفع رسوم التعليم الثانوي.. ويستنكر البيان حجة السلطات بأن رفع الأجور جاء نتيجة لرفع اجور المعلمين.. ويؤكد الطلاب تأييدهم التام لرفع اجور اساتذتهم، لأن هذا يحسن ظروف التعليم ويعطي الاساتذة امكانيات أوسع للتفرغ التام للتعليم بدل التفتيش في كثير من الاحيان عن عمل اضافي.

ويذكر البيان ان نسبة الطلاب الثانويين الى مجموع السكان تقل سنة بعد سنة نتيجة رفع الاجور.. هذا، في الوقت الذي لا تزال ترن في اذننا وعود الحكام بجعل التعليم الثانوي مجانيا.

ويدعو الطلاب جماهير الطلاب، في نهاية البيان، الى النضال الموحد لالغاء الزيادة الجديدة في رسوم التعليم.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

● رد على المحرضين.. الجانب الفاسد ـ بقلم: روت لوبتش
● وحي الايام.. قدم اخيل مبام ـ (جابر الكرملي)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٢/٩)

عدد الصينيين زاد حوالي ١٦ مليونا!

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الصين الجديدة ان عدد سكان الصين بلغ مليارا و ١١١,٩ مليون نسمة في اواخر العام ١٩٨٩، اي بزيادة ١٥,٧٧ مليونا عن اواخر السنة السابقة، فتكون نسبة الولادات زادت ايضا بنسبة ٠,٠٥ في الالف لتصل الى ٢٠,٨٣ في الالف.

واضافت الوكالة نقلا عن مكتب الدولة للاحصاءات ان نسبة الوفيات ارتفعت في الفترة ذاتها الى ٦,٥ في الالف وبلغت نسبة الزيادة الطبيعية ١٤,٣٣ في الالف، اي ٠,١٣ في الالف اكثر من العام ١٩٨٨.

وعزا المكتب سبب ارتفاع نسبة الولادات الى ارتفاع عدد النساء في عمر الانجاب، اذ زاد عددهن ٥,٧٥ ملايين العام الماضي.

وكانت صحيفة «كلارتيه» («النور») حذرت الشهر الماضي من انفجار ديموغرافي في الصين خلال العشر سنوات المقبلة واعتبرت ان عدد النساء في سن الانجاب سيصل قبل العام الفين الى ٣٤٠ مليونا تقريبا.

واشارت الصحيفة الى انه حتى نهاية هذا القرن سيتراوح عدد النساء اللواتي يبلغن سن الانجاب سنويا بين ١١ و ١٣ مليونا.

الى ذلك اقرت السلطات الصينية العام الماضي بفشل سياسة الولد الوحيد التي اعتمدتها. فمسألة الزيادة السكانية على هذه الوتيرة تشكل احد المواضيع الرئيسية التي تقلق الحكومة اذ انها تعتبر عائقا امام النمو الاقتصادي لهذا البلد.

وقد أعادت الصين مرارا النظر في الهدف الذي وضعته في هذا الخصوص وهو ان لا يتعدى عدد سكانها ١,٢ مليار في العام الفين الامر الذي يعتبر في نظر جميع المراقبين بعيد المنال.

المضافة

غمزات!

* تنفيذ العمل الذي نهايه يشكل الخطوة الاولى نحو النجاح
* يبدأ النجاح، دائما وفي كل مكان، بالجرأة.
* ومن أسرار النجاح ان يصمت الشخص عما لا يعرفه.
* تصرفات الانسان مرآة تعكس صورته.
* النصيحة الجيدة من اكثر العملات استعمالا.
* من الخطأ ان تصدق الجميع، ومن الخطأ كذلك ان لا تصدق احدا.
* الضحك اقوى سلاح ضد كل ما عفا عليه الزمن.

موقف!

* قال جورج برنارد شو:
لا تتوقف عن المحاولة فان حبة الزيتون الاولى التي تلتقطها من المرطبان تحرر جميع الحبات الأخرى.

مع المشاهير!

* عمل الموسيقار المشهور ليونارد بيرنشتاين فترة طويلة قائدا لفرقة نيويورك الفيلهارمونية. وكان اسمه يظهر على لوائح الاعلانات للحفلات الموسيقية مرفقا، في معظم الاحيان، بلقب «عازف القيثارة والمؤلف الموسيقي وقائد الفرقة الفيلهارمونية».

واعترف الموسيقار، ذات يوم، لاحد اصدقائه عن ارتياحه من هذا اللقب وقال:

ـ انه لقب عملي. فاذا قدت الفرقة في احدى الامسيات ولم ابدع! فسيقول المستمعون: «كمؤلف موسيقي فانه يقود الفرقة بشكل حسن». واذا ما قمت بالعزف المنفرد على القيثارة بشكل غير مرض، فان المستمعين سيقولون بارتياح: «كقائد فرقة فان عزفه حسن»!

هل تعلم!

* اذا جمعنا جميع الكلمات التي نطقها شخص عاش ٧٠ سنة فاننا نحصل على محادثة واحدة تستمر ١١ سنة متواصلة!

واتخذ القرار!

* كتب المواطن التشيكوسلوفاكي دوشان كوفاتش في مجلة «روهانش»:
وكانت الارض والماء والهواء اخر المشاركين في النقاش.
ـ لن اواصل معاناة ارواني بالمطر الحامض بدون ذنب ارتكبته. من الأفضل ان اتحول فورا الى صحراء ـ قالت الأرض.
ـ وفي مثل هذه الحالة فمن الافضل ان اتبخر ـ قالت الماء.
ـ وانا كذلك لن اسمح بمواصلة تسميمي، سأرحل الى كوكب مضياف اكثر ـ صاح الهواء.

وانتهى النقاش. واتخذ القرار بالاجماع. ولو استيقظ الانسان، صدفة، في صباح اليوم التالي لشعر، بكل تأكيد، بالتغييرات التي طرأت على حياته وبيئته.

الاخلاق الصحفية!

* اقر رؤساء هيئات تحرير الصحف والمجلات الكبيرة الصادرة في لندن، في اجتماع عقدوه مؤخرا، دستورا للاخلاق الصحفية.

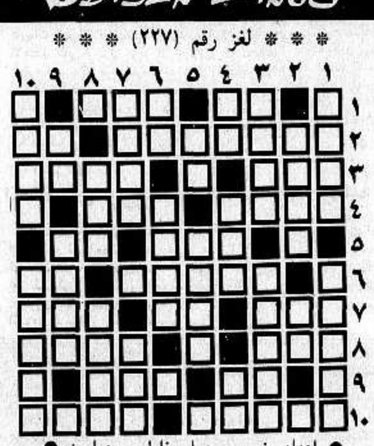
ويدعو هذا الدستور جميع المراسلين والمحررين في الصحف الانكليزية الى المزيد من تحمل المسؤولية من اجل منع الحاق الاضرار الاخلاقية بالأشخاص والهيئات بسبب نشر المواد المثيرة للشك.

ولم تنشأ ضرورة اقرار مثل هذا الدستور صدفة. فان بعض الصحف البريطانية نشرت، في السنوات الاخيرة، ركضا خلف السبق الصحفي، مختلف الاخبار المبتدعة والمستندة الى الثرثرة، وبحثت في تفاصيل الحياة الخاصة للشخصيات الرسمية والسياسية والشعبية.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢٧) * * *



● اعداد: نسرين جميل خليل ـ عيلبون ●

أفقي:
١ ـ احد الوالدين ـ من ابناء نوح
٢ ـ الاسم الثاني لصاحب «الشيخ والبحر» ـ حاجز
٣ ـ منزل ـ قرية فلسطينية محتلة (معكوسة)
٤ ـ مقعد ـ بسطا
٥ ـ ضوء ـ يجري في العروق
٦ ـ مبسوط ـ للتفسير
٧ ـ عمري ـ إلتهب ـ في الوجه
٨ ـ علم مؤنث ـ متعبد
٩ ـ حرف جر ـ عملة اوروبية
١٠ ـ علم مؤنث ـ الاسم الثاني لقرية عربية (معكوسة)

عمودي:
١ ـ تعبها (معكوسة) ـ حرف مكرر
٢ ـ الاسم الاول لكوميديانة مصرية شهيرة راحلة ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٣ ـ مشينا (معكوسة) ـ مدينة امريكية
٤ ـ حزن (معكوسة) ـ يرقد (مجزومة) ـ نبصر (مجزومة)
٥ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ علم مؤنث
٦ ـ قاعدة (معكوسة) ـ سهول
٧ ـ علم مذكر ـ نهر افريقي (غير معرفة)
٨ ـ لف (معكوسة) ـ قرية عربية
٩ ـ لذلك (بالانجليزية) ـ الاسم السابق لتايلاند (معكوسة)
١٠ ـ احرف متشابهة ـ بيتي (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٢٦) * * *

افقي:
١ ـ اولاد حارتنا
٢ ـ ام كلثوم
٣ ـ سر ـ الأمس ـ ما
٤ ـ لام ـ تل ـ أمح
٥ ـ أمل حياتي ـ أم
٦ ـ ماهر ـ دلالك
٧ ـ ألم ـ حلا ـ زيًا
٨ ـ تل ـ برادي ـ ك ك
٩ ـ غرام ـ هر
١٠ ـ أغدا ألقاك

عمودي:
١ ـ السلامات
٢ ـ رام الله
٣ ـ لا ـ ملهم ـ غ غ
٤ ـ أما ـ حر ـ برد
٥ ـ د إ ل ت ي ـ حراء
٦ ـ حلالا ـ آمال
٧ ـ إثم ـ تكاد
٨ ـ روس ـ لي ـ برق
٩ ـ تم ـ أ أ ـ آه
١٠ ـ مماليك
١١ ـ احمد زكي

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ١٩٩٠/٢/٨ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «مجلة الأسرة»
١٩,٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج رياضي
٢٠,٣٠ ـ البرنامج الترفيهي المحلي «هذا ما يوجد»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢,٣٠ ـ الفيلم البريطاني الوثائقي «الجندي السوفييتي في افغانستان»
٢٣,٢٠ ـ البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «طعم الموت»
٠١,٠٠ ـ انتهاء الارسال

* تهانينا الحارة *

الى الصديق منير ابو النمر بمناسبة حصوله على شهادة الطب من صوفيا ـ بلغاريا ونتمنى له التقدم.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ المغار

* تهانينا *

الى الاخ ميشيل كمال حاج وزوجته بالمولودة الجديدة «يارا» اختا لكمال والف مبروك.

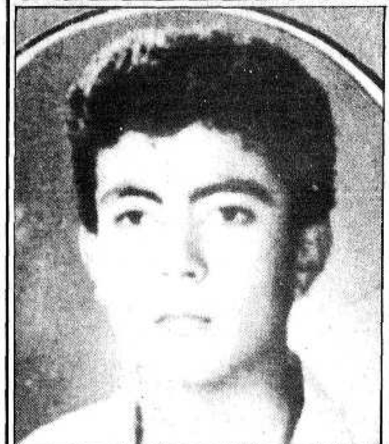
جبهة البقيعة الدمقراطية

* مبروك *

مكتب «الاتحاد» في القدس

يتقدم من الصديق والزميل محمد موسى مناصرة وزوجته نجاح بالتهاني والتبريك بمولودتها «قدس» متمنين للطفلة حياة سعيدة في كنف والديها.

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد ناصر عبد العزيز الكجك (١٧ عاما) من غزة الرمال. استشهد بتاريخ (٨٩/٢/٤) بعيار ناري في القلب. وهو طالب. (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

باستثناء اسعار البيوت:

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في المناطق المحتلة بـ (١٥،٢٪)

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع جدول غلاء المعيشة (باستثناء اسعار البيوت) في المناطق المحتلة عام (١٩٨٩) بنسبة (١٥،٢٪). وكان جدول الغلاء سجل في العام الذي سبقه (١٩٨٨) ارتفاعا بنسبة (٨،٥٪).

وفي قطاع غزة ارتفع جدول غلاء المعيشة (باستثناء اسعار البيوت) بنسبة (١٩،٥٪) بينما سجل عام (١٩٨٨) ارتفاعا بنسبة (١٠،٨٪).

ويتضح ذلك من احصائيات «دائرة الاحصاء المركزية» الرسمية التي نشرتها، امس الاربعاء، ويتضح ايضا ان جدول غلاء المعيشة في الضفة الغربية المحتلة (باستثناء الخضار والفواكه) ارتفع في عام (١٩٨٩) بنسبة (١٨،٣٪) بينما سجل عام (١٩٨٨) ارتفاعا بنسبة (٨٪). أما في قطاع غزة المحتل فقد ارتفع جدول غلاء المعيشة (باستثناء الخضار والفواكه) بنسبة ٢٤،٥٪ بينما سجل عام (١٩٨٨) ارتفاعا بنسبة (٧،٤٪).

وتجدر الاشارة الى ان «دائرة الاحصائيات المركزية» لا تشمل في احصائياتها التي تجريها كل عام ارتفاع اسعار البيوت في المناطق المحتلة.

وكان جدول غلاء المعيشة في اسرائيل سجل عام (١٩٨٩) ارتفاعا بنسبة (١٧،٦٪).

يحدث في سجن «المسكوبية» في القدس:

تسليط موجات هواء باردة جدا باتجاه سجين ظل «مشبوحا» طيلة الوقت!

*** مناشدة الرأي العام المحلي والعالمي لانقاذ حياته ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت زوجة المعلم عودة الله بدوي مشارقة (٣٣ عاما) من سكان رام الله الرأي العام والهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والعالمية التدخل من اجل وقف آلة التعذيب التي يتعرض لها زوجها في سجن «المسكوبية» في القدس واعادته الى اسرته واطفاله.

وكان المعلم مشارقة، وهو المشرف الداخلي في مدرسة «الاتحاد اللوثري» الصناعية في بيت حنينا اعتقل في منزله ليل (١/١٨) الماضي ونقل الى معتقل «المسكوبية» في القدس حيث يخضع لضغوطات جسدية ومعنوية متعددة، ومنعت عنه الزيارة من قبل ذويه ومحاميه حتى يوم الأحد الاخير عندما تمكن محاميان من رؤيته.

وافاد احد المحامين ان موكله ظل «مشبوحا» طيلة الوقت ومنع، في الايام الاربعة الاولى، من الاكل كما وضع في زنزانة وسلطت عليه موجات هواء باردة جدا ومنع من قضاء حاجته او مجرد شرب كأس ماء. وشاهد المحامي آثار القيود ظاهرة على يدي موكله والشحوب الشديدة والزكام الذي اصابه. وقدر أن وزنه قد نقص، على الاقل، بعشرة كيلوغرامات.

ونقل عن المعتقل ان رجال التحقيق هددوا بابعاده.

بوش: واشنطن لا

● تتمة من صفحة ١ ●

وخلال خمس دقائق تحركت دبابات وعربات تطلق صواريخ تحت شمس باهتة. وتوقف مئات عديدون من الرجال عن القتال للاستماع الى رئيسهم يؤكد لهم عبر الاذاعة ان «شكوك ومخاطر حقبة جديدة تفرض على الولايات المتحدة ان تبقى حذرة وحتى لو اضطرت الى اعادة بناء قواتها المسلحة»!!

وصرح بوش بان «الاحداث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي بدلت وضعنا الاستراتيجي الدفاعي.. ولكن من المهم عدم الاتاحة امام هذه التغييرات السياسية والعسكرية المشجعة لجعلنا شديدي الوثوق بانفسنا. ولا نستطيع ايضا أن نخفض تيقظنا حيال تهديد ماثل في العالم اجمع»!

وكان بوش بدأ حملة دفاع عن موازنته العسكرية التي تعرضت لانتقادات الكونغرس الذي يرغب في الاستفادة من مكاسب السلام.

واكد بوش امام الجنود، الذين يقاتلون عدوا لا يزال على الاقل خلال المناورات هو الاتحاد السوفييتي، ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف باقتراحه الحد من دور الحزب الشيوعي كان يحاول «تقريب الشعب السوفييتي من دمقراطية حقيقية» وقال: «ان الامريكيين يستقبلون على الدوام بصفتهم شعبا حرا ودمقراطيا بتأييد الاجراءات التي تشجع تطور الدمقراطية».

ولكنه اضاف ان الاتحاد السوفييتي «يحتفظ دائما بقواته الهائلة» وعلى «الدمقراطية في جميع انحاء العالم ان تواجه تحديات عسكرية». وقال «ان على امريكا ان تكون مستعدة دائما للدفاع عن الحرية والامن»!! واضاف: «ان سلاما دائما يأتي من العزم الذي يجعل من سلام هش سلاما ثابتا ومن سلام مؤقت سلاما دائما. وان سلاما دائما هو هدفنا»!

وصرح الرئيس الامريكي بانه اذا كان على القوات الامريكية (٢،١ مليون شخص) ان تخفض لتأخذ بالاعتبار المناخ الدولي الجديد «الذي يحمل امكانيات اكثر طمانينة فان عليها ايضا ان تكون اكثر مرونة واكثر رشاقة ومستعدة للتدخل» ضاربا على سبيل المثال عملية «القضية العادلة» التي امر بها في كانون الاول الماضي لقلب نظام الجنرال مانويل نورييغا في بنما!!

ومن المتوقع ان يواصل بوش في كاليفورنيا ثم في نيبراسكا الدفاع عن موازنته العسكرية التي على الرغم من تقلص «التهديد السوفييتي» تتضمن لسنة ١٩٩١ المالية مصاريف تفوق ٣٠٠ مليار دولار وخفضا بسيطا مقداره ٢،٦ بالمئة بعد التضخم.

ومن المرجح حصول معركة قاسية مع الكونغرس الذي سيقرر بشأن هذه الموازنة حيث الغالبية الدمقراطية تدعو الى تقليصات اضافية هي «مكاسب السلام» التي ستستخدم لتمويل برامج اجتماعية. وحذر رئيس لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ، جيم ساسر، (دمقراطي من تينيسي) الادارة يوم الاثنين الماضي ورأى انه من الضروري اجراء تقليصات اضافية بمقدار عشرة مليارات دولار على الاقل وخفضا للقوات الامريكية في اوروبا اكبر من الخفض الذي اقترحه بوش.

وكان الرئيس الامريكي اقترح الا تحتفظ كل من القوتين العظميين الا بـ ١٩٥ الف جندي في اوروبا الوسطى. وتشير واشنطن الى ان الامر يتعلق استنادا الى مسؤولياتها حيال حلفائها بـ «سقف ليس واردا خفضه في مستقبل منظور»!

وترى الادارة الامريكية ان هذه الموازنة، التي وصفها بوش امس الاول بانها «معقولة»، بدأت تأخذ «منعطف» ما بعد الحرب الباردة ولكنها تؤكد ان «اعانات السلام» لا يمكن ان تكون كبيرة قبل سنوات عديدة. ومن المتوقع ان يشرح بوش في سان فرانسيسكو واوماها ان «التهديد الاستراتيجي السوفييتي» لا يزال حقيقيا وان على الولايات المتحدة ان تحدث قواتها الاستراتيجية الدفاعية وتواصل ابحاثها حول «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» (حرب النجوم) التي رصدت لها موازنة مقدارها ٤،٨ مليارات دولار العام ١٩٩١ بزيادة ٢٢ بالمئة.

بسام ابو شريف:

السياسة الاسرائيلية الرسمية تتسبب في قتل المزيد من الفلسطينيين والاسرائيليين

● جريمة جنود الاحتلال في رفح تساوي ببشاعتها جريمة الباص قرب الاسماعيلية ●

●تونس ـ «كونا» ـ دعا المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، بسام ابو شريف، جميع القوى المحبة للسلام والمناهضة للعنصرية والاستعمار أن تعمل معا لوقف المجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ووضع حد للاحتلال ليتمكن الجميع من وضع حد نهائي للارهاب في المنطقة.

وقال ابو شريف في تصريح ادلى به هنا، امس الاربعاء، ان الارهاب الاسرائيلي المنظم لن يولد لدى الشعب الفلسطيني الا مزيدا من المقاومة للاحتلال وسيتيح المجال للتطرف بان ينتشر.

ودعا الادارة الامريكية الى اتخاذ خطوات عملية ضد الارهاب الاسرائيلي ولبرهنة صدق مواقفها من حقوق الانسان.

واتهم ابو شريف الحكومة الاسرائيلية بالتسبب في قتل المزيد من الفلسطينيين والاسرائيليين نتيجة للسياسة الحمقاء التي يتبعها يتسحاق شمير واعضاء حكومته والمستندة الى احلام التوسع واقامة اسرائيل الكبرى.

واضاف ان هذه السياسة التوسعية ورفض كل الجهود المبذولة لاقامة سلام شامل في المنطقة والاستمرار في ممارسة الارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني لن تؤدي الا الى مزيد من الكوارث للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وعلى المنطقة باسرها.

وقال ان ما اقدم عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي في رفح امس الاول عندما اطلقوا نيران اسلحتهم على طلاب المدارس في هذه المدينة بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة اربعين منهم بجراح، جراح ١٢ منهم خطيرة، قد ساوى ببشاعته جريمة قتل السياح الاسرائيليين في الاسماعيلية.

وتساءل ابو شريف في تصريحه ما هو موقف الادارة الامريكية من جرح اربعين طالبا جميعهم دون سن العشرين.

الاعتداء على مواطن بحجة رفضه مسح الشعارات الوطنية

● القدس ـ خاص ـ اقتحم عدد من الجنود الاسرائيليون الليلة الماضية منزل المواطن رفعت حسين ناصر الدين ٥٠ عاما الموظف في شركة كهرباء القدس العربية والذي يقطن في حي الرام شمال القدس وطلبوا منه بشكل استفزازي مسح الشعارات الوطنية المكتوبة، على جدران المنازل المجاورة.

وعندما اخبرهم بانه مريض ولا يقدر على ذلك انهالوا عليه وعلى اولاده الذين تدخلوا بالضرب ثم قاموا بالعبث في محتويات المنزل. كما صادر الجنود بطاقة هويته الاسرائيلية.

النيابة العامة في المانيا

هونيكر احتفظ بحساب بنك شخصي بقيمة ٩٠ مليون دولار

● برلين ـ الوكالات ـ نقل عن النيابة العامة في المانيا الشرقية ان الرئيس السابق اريك هونيكر سيحاكم بتهم «الخيانة والفساد والاستغلال السيء للمركز» سوية مع اثنين من مساعديه.

وقالت النيابة ان هونيكر احتفظ بحساب شخصي في البنك بقيمة ٩٠ مليون دولار واشترى ساعة اثرية بقيمة نصف مليون دولار وبنى فيلا لم يسكنها قط كلفت ما يعادل ٦٠٠ الف دولار.

اللجنة المركزية للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

راديكاليا بما فيه الكفاية!!

واكد الكسندر اياكوفليف، عضو المكتب السياسي للحزب، خلال مؤتمر صحفي، مساء امس الاربعاء، ان اللجنة المركزية ستطلب من البرلمان السوفييتي ادخال تعديل على المادة السادسة من الدستور.

وقال ان الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب دعت الى اقامة نظام رئاسي في الاتحاد السوفييتي.

واضاف ان «الحكومة والرئيس يجب ان يكون لهما كامل السلطات» معتبرا انها ستكون «خطوة الى الامام على طريق الدمقراطية». واوضح ان قيادة الحزب ستطلب عندئذ «من الشعب الموافقة على ادخال شكل رئاسي على الحكومة».

اما اناتولي لوكيانوف، نائب رئيس الدولة، فأعلن ان «الحزب لن يتولى كامل السلطة الحكومية. ودوره هو ان يكون زعيما سياسيا دون ادعاء خاص على المجتمع حسب ما هو وارد في الدستور». وقد جاء في الدستور:

«الحزب الشيوعي السوفييتي مثل المنظمات الاجتماعية الاخرى يشارك في ادارة البلاد وشؤون المجتمع ويقدم مرشحين عنه».

هذا واختتمت الجلسة الموسعة للجنة المركزية اعمالها التي استغرقت ثلاثة ايام باعتماد قرار يدين قرار شيوعيي البلطيق باعلان استقلالهم عن الحزب الشيوعي السوفييتي كما صرح للصحفيين امام الكرملين احد المشاركين في الجلسة الموسعة وهو الاميرال فيتالي ايفانوف قائد اسطول البلطيق. واكدت اللجنة المركزية ان هذا القرار «يلحق «ضررا بالبيريسترويكا والحزب الشيوعي السوفييتي وشعب ليتوانيا». وطلب منهم مراجعة موقفهم ووقف تنفيذ برنامجهم حتى المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيعقد في مطلع الصيف المقبل.

وجاء طلب الغاء المادة السادسة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ذاته وبشكل ضمني. وقال في الكلمة التي افتتح بها اعمال الاجتماع الكامل، يوم الاثنين الماضي، ان «الحزب في المجتمع المتجدد لا يمكنه ان يضطلع بدوره الطليعي سوى اذا كان قوة معترف بها دمقراطيا وهذا يعني ان موقعه يجب الا يفرض بواسطة نصوص دستورية».

ويذكر ان المادة السادسة من الدستور السوفييتي التي اقرت في العام ١٩٧٧ في عهد ليونيد بريجنيف تنص على ان «الحزب الشيوعي السوفييتي هو القوة التي تقود المجتمع السوفييتي وتوجهه».

واستأنف الاجتماع الكامل اعماله بعد التصويت ليبحث القرار الذي اتخذه الشيوعيون الليتوانيون بالانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي.

هذا وقد أقر البرنامج النهائي الى المؤتمر الـ ٢٨ وسينشر خلال الايام القريبة في وسائل الاعلام السوفييتية.

وجرى خلال ايام الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي نقاش حاد حول المسائل الجذرية المتعلقة باعادة بناء الحزب والمجتمع السوفييتي.

ووافق المشاركون في الاجتماع على ضرورة تقريب موعد المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي. واقترحوا مختلف المواعيد لعقده شريطة الا تتعدى حزيران وتموز المقبلين.

واقترح الكثيرون اجراء المؤتمر على مرحلتين لكي يتمكن كل الشيوعيين بعد انتهاء المرحلة الاولى من التعبير عن ارائهم في المواد الرئيسية.

اما فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي فقد تحدث المشاركون في الاجتماع عن موقف المواطنين السوفييت من ضرورة تطبيق الملكية الخاصة.

فقال فلاديمير ايفاشكو، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاوكرايني، «ان البلاد تنتظر من الحزب ردا سريعا على كيفية الوصول الى الانعطاف نحو الافضل وضمان الاستقرار في المجتمع والاقتصاد. وينحسر في ذلك سبب تقريب موعد عقد المؤتمر. واذا لم توجد الاجابات على هذه القضايا الملحة فلن يقوم احد بتنفيذ البرنامج المطروح للبحث. واشار الى «ان الفوضى الاقتصادية متفشية في البلاد. ودعا الى اتخاذ التدابير العاجلة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد الوطني فورا.

واشار يفغيني فيلخوف، نائب رئيس اكاديمية العلوم، الى امكانية ايجاد اتجاه آخر في التغلب على الازمة الاقتصادية وقال: «ان المجتمع يجب ان يتغلب على الموقف السلبي من رجال الاعمال». واضاف «وانه سيلعب في هذه الحالة دورا كبيرا في تعبئة موارد البلاد الضخمة».

واعلن سفير الاتحاد السوفييتي لدى بولندا، فلاديمير بروفيكوف، بعد ان انتقد بشدة سياسة قيادة الحزب خلال سنوات البيريسترويكا ان «هذا النهج وضع البلاد في حالة من الفوضى والدمار وتدني الاخلاقيات». واقترح الغاء بندي مشروع البرنامج المتعلقين برئيس الدولة ورئيس الحزب واصفا اياها بانها مثال على الثورة المكتبية!

اما وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، فقد ايد بحماس تأسيس منصب رئيس الدولة بشكل عاجل الذي ينتخب من قبل الشعب كله والذي تكون له صلاحيات واسعة وقال: «ان الدمقراطية وعدم وجود السلطة امران متناقضان. واضاف «وانه ينبغي في الاجتماع اتخاذ القرارات التي تبقي فرصة الحياة للبيريسترويكا وستنشأ الفوضى اذا لم يتم توحيد القوى الرشيدة.

وقال شفاردنادزه في معرض حديثه عن دور الحزب الشيوعي السوفييتي في المجتمع «ان الحزب ذا القوة الحيوية لا يحتاج الى احتكار السلطة». ووصف «اعتراف مشروع برنامج الحزب بضرورة التعددية السياسية بانه جريء» وايد ذلك.

واعتبر شفاردنادزه ان سياسة البيريسترويكا ليست مسؤولة عن التغييرات الجذرية التي اطاحت بالقيادات الشيوعية القديمة في اوروبا الشرقية. واعتبر ان «ارادة الناس الذين لا يرغبون بتحمل القمع دمرت البنى السياسية» القديمة.

وشدد شفاردنادزه على ان دول اوروبا الشرقية لا تزال الى الان تقيم «علاقات حسن جوار مع الاتحاد السوفييتي ولا تزال في حلف «معاهدة وارسو» وشركاء الاتحاد السوفييتي في ميدان التعاون الاقتصادي».

الاجتماع الاستثنائي للجنة الرؤساء العرب

● تتمة من صفحة ١ ●

لاننا لا نرى بصيص امل لحل هذه الازمة. وحتى الان لم يبد احد من المسؤولين اي اهتمام بالامر. ويبدو انه لا احد معني بحل مشاكلنا.

وقدم طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي، تقريرا عن الاتصالات التي تمت بين ممثلي السلطات المحلية وبين وزيري الداخلية والمالية وعن مشكلة خطة الانعاش وجدولة الديون وبحث الضائقة المالية الصعبة التي ادت بمعظم المجالس المحلية الى عدم التمكن من دفع رواتب المستخدمين. كما اقترح في كلمته مقابلة وزير المالية وبالمقابل الاستمرار بالاضراب المفتوح حتى ايجاد حل لهذه المشكلة.

وتلاه اسعد عزايزة، رئيس المجلس المحلي في دبورية، فتحدث عن الاتفاقات التي تمت لجدولة الديون. وقال: «كانت هناك اتفاقات وهذه الاتفاقات يجب ان تحترم. واكد ان الهبات التي كان على الوزارة دفعها لم تقدم بشكل صحيح ولم يصلنا منها الا ١٥٪ بينما حصلت السلطات المحلية اليهودية على ٦٠٪ من هذه الاموال. واقترح في نهاية كلمته بدء الاضراب المفتوح من يوم الاثنين القادم بحيث يشمل الاضراب جهاز التعليم».

وتحدث في الاجتماع د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي في البعنة، فاكد: يجب ان نبدأ بالاضراب حالا. وقال: «لنقفل ابواب سلطاتنا المحلية وتضرب حتى تحل الازمة».

كم تحدث رفيق الحاج يحيى، رئيس المجلس المحلي في الطيبة، فأيد في كلمته الاضراب ولكنه طلب تأجيله لمدة اسبوع.

اما صالح مرشد سليم، رئيس المجلس المحلي في عبلين، فطلب في نقاشه تأجيل الاضراب الى ما بعد اجتماع مركز الليكود مبررا اقتراحه بقوله: «حتى يكون الجو هادئا. وتسمعنا الصحافة والمسؤولون». واقترح في نهاية كلمته اعلان الاضراب يوم الاربعاء القادم. وطلب تعيين ٥ ايام بعد ذلك لاضراب المدارس.

وتحدث الشيخ رائد صلاح محاجنة، رئيس بلدية ام الفحم، فقال: «يجب ان لا تعلق الاضراب وضروري جدا ان تجدد اضرابنا من يوم غد (اليوم الخميس)، لان اتخاذ قرار وتعليقه سيفقد اللجنة القطرية وزنها». كما طالب بتأليف وفد يضم كل رؤساء السلطات المحلية العربية للتوجه الى وزير المالية لبحث الازمة المالية وطرق حلها. واقترح اجراء مظاهرة للرؤساء والمستخدمين امام الكنيست. كما اقترح الاجتماع مع سفراء الدول الاجنبية في البلاد وتشكيل وفد عن السلطات المحلية للسفر الى الخارج لبحث ازمة السلطات العربية.

وتحدث عن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الدكتور محمد حبيب الله، رئيس اللجنة الذي اكد موافقته على الاضراب ولكنه عارض اشراك المدارس في الوقت الراهن بالاضراب.

وباسم لجنة اولياء امور الطلاب القطرية تحدث محمد ملحم الذي ايد الاضراب واهمية تنفيذ هذا القرار.

وتحدث النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، عن الاتفاق الذي تم حول خطة الانعاش وجدولة الديون. واكد في كلمته ان هذا الاتفاق لم يأت لحل المشكلة بصورة حقيقية ولكنه سرقة. واعطى مثلا انه عن طريق هذا الاتفاق سرق مبلغ مليون شاقل من الاموال المخصصة للناصرة.

وقدم اقتراحا بان يبدأ الاضراب يوم الاثنين تصاحبه خطوات عملية مثل التظاهر واجراء المقابلات مع المسؤولين واشراك الجمهور في مشاكل المجالس المالية عن طريق مستخدمي البلدية، لكي يتفاعل الجمهور بصورة اكبر مع مشاكل مجالسه.

كما اقترح تنظيم مظاهرة للرؤساء والمستخدمين في السلطات المحلية امام الكنيست وتنظيم تظاهرة اخرى في حيفا.

اما بالنسبة للاقتراح الداعي للانسحاب من مركز السلطات المحلية الذي اقترحه رفيق حاج يحيى فقال عنه «انه قرار عصبي ومتسرع ولا يخدم احدا». كما عارض اعلان الاضراب المفتوح في المدارس في الوقت الحاضر.

وتحدث محمد يونس، رئيس المجلس المحلي في عرعرة. فطلب تأجيل الاضراب. اما احمد جربوني، رئيس المجلس المحلي في عرابة، فطلب الحسم في تنفذ القرارات واقترح البدء في الاضراب باسرع وقت ممكن والحاق المدارس بالاضراب.

وشارك في النقاش مؤيدين بدء الاضراب اليوم الخميس كل من محمد زيدان، رئيس المجلس المحلي في كفرمندا، واحمد ابو ليل، رئيس المجلس المحلي في عين ماهل، وعبد الرؤوف مواسي، رئيس المجلس المحلي في الفريديس، ومحمد مناع، رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، واحمد الحاج، رئيس المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء، وعارف حمدان، رئيس مجلس كفركنا، وجلال وند رئيس مجلس جت المحلي.

هذا ومن الجدير بالذكر ان قيادة الاضراب ستجتمع يوميا ابتداء من اليوم الخميس في بلدية شفاعمرو لمتابعة الاضراب وسيره. وسيعقد اجتماع لبحث القضايا المالية.

اما يوم السبت القادم فسيعقد اجتماع للجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية.

● رامز جرايسي يُكذِّب ●

هذا وكانت وزارة «الاقليات» قد اعربت عن «اسفها» لقرارات اللجنة القطرية للرؤساء زاعمة ان وزارة الداخلية انجزت كل ما يلزم لانجاز وتنفيذ الاتفاق.

وقد رد القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، على هذا الزعم بالنفي القاطع. وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان الاتفاق كان يجب ان ينتهي تنفيذه في ١٩٨٩/١٢/٣١. ونحن في اتصال يومي مع الوزارة وفي كل مرة يقولون ان هنالك عقبات وانهم لم ينجحوا في ايجاد تمويل لضمان تنفيذه. وضرب جرايسي مثلا على ذلك من الناصرة فقال: لقد توصلنا الى اتفاق يقضي بان تدبر الوزارة قروضا بقيمة ٤ ملايين شيكل لجدولة ديون العجز. لكنهم نظموا قرضا لسد ديون السحب الزائد بقيمة ١،١٢ مليون شيكل. ويبقى مبلغ ٢،٨٨ مليون. فقالوا: في الوقت الحاضر تمكنا من تدبير ٦٢٠ الف شيكل (حوالي ٢٠٪). ولكن حتى هذا المبلغ تبين انه ليس كاملا. فقد اخذنا ٣٠٠ الف منه والباقي اعلنت لنا البنوك ان الوزارة لم ترتب الامر. واكثر من ذلك فقد وجدنا في تنفيذ الاتفاق محاولات التفاف والاعيب تؤدي الى تقليص حجم الهبات الحكومية للبلدية بقيمة مليون شيكل. وقد ارسلنا احتجاجا على هذا لمدير عام وزارة الداخلية.

الوالدة تقبع في سجون الاحتلال

● تتمة من صفحة ١ ●

(٨٨/٦/٢٢) ووالدتها قابعة في سجون الاحتلال منذ عدة شهورا

وشهدت مدينة نابلس، امس، اضرابا شاملا احتجاجا وحدادا على روح الشهيد مصطفى علي كلاب (٤٨ عاما).

واستمرت مظاهر الاحتجاج، امس، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بينما قمعتها قوات الاحتلال بشتى الوسائل الهمجية حيث استمرت حملات الاعتقالات والمداهمات في المدن والقرى الفلسطينية حتى ساعات الليل المتأخرة. هذا بالاضافة الى استمرار فرض نظام منع التجول على قرى منطقة رام الله، بيت عنان وقطنة لليوم الخامس على التوالي وعين يبرود لليوم الثالث على التوالي. واستمرت محاصرة قوات الجيش لقريتي القبيبة وبدو بينما استمر فرض نظام منع التجول على مخيم طولكرم لليوم الثاني وفرض على بيت امر (الخليل).

واغلقت العديد من المدارس في بيت لحم وجنين بالاضافة الى اغلاق وهدم العديد من المنازل في بيت لحم وصوريف وبيت امر (الخليل) واقتلاع الاشجار في قرية عابود (رام الله).

وعلى صعيد اخر قامت مجموعة من المستوطنين باقتحام «مدرسة اشبال العودة» في الخليل وكانوا يلبسون الكوفيات العربية واعتدوا على الطلاب.

وقامت مجموعة اخرى من المستوطنين باطلاق النار باتجاه مسجد قرية الجابية (رام الله)، مما ادى الى تكسير زجاج العديد من النوافذ.

● رام الله ●

شهدت مدينة رام الله، امس، مواجهات مع قوات الاحتلال حيث رشق شبان الانتفاضة سيارة عسكرية في «دوار الساعة» مما ادى الى تحطيم زجاجها الامامي. وفور ذلك اغلقت المنطقة وقام الجنود بمطاردة الشبان.

وقامت جرافات الاحتلال بجرف مساحات واسعة من الاراضي في مخيم الجلزون تعود للمواطنين عثمان وعلي عرابي وابراهيم حبش.

كما قامت باقتلاع العديد من اشجار الزيتون في قرية عابود وذلك بحجة رشق الحجارة على قوات الاحتلال من بينها.

واطلقت مجموعة من المستوطنين النار باتجاه مسجد قرية الجابية مما ادى الى تكسير زجاج العديد من نوافذه وارغمت قوات الاحتلال، صباح امس، اهالي قرية كفر عقب بالتجمع في الساحة. وهددتهم بهدم المنازل والابعاد والاعتقال في حالة تكرار رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

واقتحمت قوة من الجيش، صباح امس، منزل المواطن فتحي علي حسن من مخيم قلنديا واعتدوا عليه وعلى افراد اسرته بالضرب والاهانة ومن ثم اقتادوه الى سجن المسكوبية وعادوا واعتقلوا احد اولاده فيما بعد.

وتسرب الينا من قرية بيت عنان، شمال غربي القدس، الخاضعة لنظام حظر التجول لليوم الخامس على التوالي ان القرية تعاني من نقص شديد في المواد الغذائية الضرورية وفي الوقود والادوية. كما تم اغلاق القرية بحواجز ترابية وصخرية ومحاصرتها ومحاصرة القرى المجاورة (بدو والقبيبة) في محاولة لفرض عوائق اخرى في ايصال المؤن الى الاهالي. وتفيد الانباء ان معظم شبان القرية يعيشون خارجها وفي الجبال المحيطة بها خاصة وان مداهمات واعمال تنكيل واعتقال تجري من بيت لآخر كما جرى اقتحام مقر نقابة العمال في القرية بعد تحطيم بوابته ومصادرة ملفات ووثائق منها وتخريب الاثاث وتحطيم زجاج المقر.

وفي هذا الاطار فقد وجه الاهالي، عبر «الاتحاد»، نداء الى قوى السلام والهيئات الانسانية المحلية والعالمية.

● بيت لحم ●

ووقعت العديد من مظاهر الاحتجاج في منطقة بيت لحم كان من ابرزها رشق جنود الاحتلال بالحجارة، في اوقات مختلفة من نهار امس والليلة قبل الماضية وبخاصة في مخيمي العزة والدهيشة وفي قرية تقوع وبعض احياء بيت لحم وبيت ساحور فيها زينت الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية معظم المنطقة.

من جهة ثانية فقد سلمت قوات الاحتلال ذوي الشاب المعتقل ابراهيم حسين محمد الشامي من قرية بتير قرارا بمصادرة واغلاق منزلهم في القرية. وكان الشامي اعتقل قبل حوالي عشرة شهور وتنسب اليه تهمة «الانتماء للجبهة الشعبية وقذف زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال».

وعلى صعيد اخر اصدرت قوات الاحتلال امرا باغلاق مدرستي اسكندر الخوري الثانوية للبنين في بيت جالا وثانوية قرية الخضر للبنين حتى اشعار اخر. ويذكر ان مدرسة بنات الخضر اغلقت قبل بضعة ايام.

هذا وفي اثناء مداهمات جنود الاحتلال لمنازل الاهالي في قرية حوسان والتنكيل بهم واجراء تفتيشات في داخلها جرى فرض مبلغ (٣٥٠) شيكل كغرامة على كل من جبر طه حامرة وعلي زعول وآخرين بتهمة وجود شعارات وطنية على مبان تخصهم. كما جرت مداهمات لعدد من احياء بيت لحم لازالة المظاهر الوطنية عنها.

● الخليل ●

داهمت قوات الاحتلال، امس، عددا من المنازل في الخليل وقامت باعتقال العديد من الشبان.

وشهدت منطقة عين سارة مواجهات عنيفة حيث رفع الشبان الاعلام الفلسطينية وقامت قوات الجيش بتفريقهم بالقوة.

من ناحية اخرى قامت مجموعة من المستوطنين يرتدون الكوفيات العربية باقتحام «مدرسة اشبال الثورة» والاعتداء على الطلاب فيها ومن ثم فروا هاربين بسيارة تحمل لوحة الخليل!! ويسود المدينة جو من التوتر نتيجة هذا الحادث.

وداهمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال قرية صوريف، صباح امس، بعد ان فرضت عليها الحصار العسكري وقامت بهدم منزلين يقطنهما (١٩) فردا ويعودان للمواطنين عزات محمد غنايم واحمد محمود غنايم.

وشهدت بلدة بيت امر، صباح امس، مواجهات عنيفة وذلك في اعقاب اقتحام القرية من قبل قوات «الامن» والجيش ـ وفرض فيها بعد نظام منع التجول على البلدة. وقامت قوات الاحتلال بهدم منزل يعود للمواطنة صبحة عبد الجواد العلامي (٥٠ عاما) يقطنه (١٢) فردا يتكون من (٥) غرف وذلك بحجة «البناء غير المرخص». ويذكر ان احد الجنود قام بتكسير كاميرا لاحد الشبان وقامت باعتقاله.

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس امس اضرابا شاملا احتجاجا وحدادا على استشهاد المواطن مصطفى علي كلاب (ابو درويش ٤٨ عاما).

ومن ناحية اخرى جرت مسيرات لطلاب وطالبات في البلدة القديمة نددوا خلالها بجريمة قتل «ابو درويش» ورفعوا الاعلام الفلسطينية. كما جرت عروض لشبان الانتفاضة بالزي الموحد جددوا فيها العهد للشهيد والشهداء بمواصلة الانتفاضة حتى تتحقق اهدافها وتنتصر.

ووقعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط «مدرسة الفاطمية الثانوية» وامطرت القوات المنطقة بالقنابل المسيلة للدموع.

هذا ولم تنتظم الدراسة، امس، في بعض مدارس نابلس الثانوية ومدارس مخيم عين بيت الماء.

وجاءنا من مستشفى «الاتحاد النسائي» عن ادخال شابتين من نابلس الاولى في العشرين من عمرها والثانية في الثالثة عشر من عمرها، ليلة امس الاول، لتلقي العلاج جراء تعرضهما للضرب المبرح على ايدي الجنود.

وفي وقت متأخر من ليلة امس الاول داهمت قوات كبيرة حي الياسمينة في البلدة القديمة وتم اعتقال شابين.

كما داهمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية «حجة» (غرب نابلس) وقامت باقتحام المنازل والاعتداء على المواطنين.

جنين ●

واندلعت مظاهر احتجاج عارمة في احياء جنين اثر مداهمة جنود الاحتلال لعدد من مدارس المدينة وطرد طلبتها منها وبخاصة مدارس «السلام الثانوية» و«حيفا الثانوية» و«عز الدين الاعدادية» والاعلان عن اعادة اغلاق الاخيرة حتى اشعار اخر. واشترك الطلبة بفعالية في هذه المظاهر. وجرى تحطيم زجاج خلفي لباص يقل جنودا في منطقة الدوار.

وفي وقت لاحق تحطم زجاج سيارة مستوطن قرب «التذكار الالماني» في المدينة بفعل رشقه بالحجارة. وفي الحالتين صعدت دوريات الجيش من تنكيلها واعتداءاتها على الاهالي والشبان.

وجرت حوادث مشابهة في مخيم جنين حيث اعيد الطلبة من مدارسهم. وخلال مواجهات اصيب احد الشبان بالرصاص وتم اعتقال اخرين. والتحم جنود الاحتلال اطراف قباطية بعد رشق صهريج وقود بالحجارة وتحطيم بعض زجاجه وجرت حملة اعتقالات في صفوف الشبان فيما شنت دوريات عسكرية حملة شطب الشعارات الوطنية في قرى رابا وام التوت وجلقموس وتم جمع الاهالي في ساحة الاخيرة وتهديدهم بمضاعفة اعمال التنكيل والمضايقة ضدهم.

● قطاع غزة ●

ووقعت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال في قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي. وشهد مخيما يبنا والشابورة برفح صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال.

واندلعت المواجهات، امس، منذ الساعة السابعة واستمرت حتى ساعة كتابة هذه السطور واسفرت عن استشهاد الشاب ايمن زقوت بالاضافة الى العديد من الاصابات برصاص الاحتلال ابرزها نهى وجدي عزام (١٥ عاما) التي اصيبت بعيار ناري في الفخذ ومحمد توفيق النمر (١٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ ومحمد احمد (١٥ عاما) بعيار ناري في الركبة وعلي الجربوع (١٦ عاما) بعيار ناري في الركبة.

وفي مخيم خانيونس اسفرت الاشتباكات التي اندلعت منذ ساعات الظهر عن اصابة محمد النجار (١٤ عاما) بعيار ناري في الفخذ وضياء تنيرة (١٧ عاما) بعيار معدني في الذراع.

وفي مخيم الشاطئ، قامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي اثناء المواجهات وادى ذلك الى اصابة الطفل رامي جمال السري (٨ سنوات) بعيار ناري ومعدني في الكوع.

وفي قرية بيت حانون اصيب الفتى خالد خليل محمد (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ ومحمد موسى عبد عاشور (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

مع الاحداث

المستر بيكر أسير عقلية «الأمريكي البشع»

□□□اختار وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان يستبق زيارته للاتحاد السوفييتي (بدأت امس الاربعاء) بتصريح ديناصوري اطلقه في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ واقترح في سياقه ارسال مراقبين من دول «مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي» (يضم جميع دول اوروبا، باستثناء البانيا ويضم الولايات المتحدة وكندا) للاشراف على سير الانتخابات المرتقبة في المانيا الدمقراطية والمجر ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا. ولم يكتف بذلك وانما وجه تحذيرا الى الدول التي تلجأ، حسب زعمه، الى «ممارسات قد تحول دون اجراء انتخابات حرة ونظامية» وخص بالذكر رومانيا والمانيا الدمقراطية. وهدد بأن «اي تراجع عن اقامة حكومات شرعية سيؤدي الى قطع المساعدات التي ستقدمها الى الأمة المعنية»!

قد نتفهم «قلق» هذا المسؤول الامريكي لو كان الحديث يدور حول انتخابات مرتقبة في دولة مثل جنوب افريقيا ذات نظام «الابرتهايد» الفريد من نوعه في عالمنا المعاصر. غير ان الدول، التي يخصصها بيكر باقتراحه، بعيدة كل البعد عن مثال جنوب افريقيا. وفي الوقت نفسه فان الادارة الامريكية تستثني نفسها من الحظر الذي يفرضه المجتمع الدولي، من أقصاه الى أقصاه، على نظام «الابرتهايد» المقيت. والمنطق يقول أن ادارة كهذه ليس من حقها، من باب أخلاقي على الأقل، أن تنصب نفسها وصية على الحرية والنزاهة وهي تفتقد اليهما في كل سياساتها ومسلكياتها.

وما يجب رؤيته، ايضا، ان بيكر باقتراحه السالف يتطلع الى «مراقبة أمريكية خالصة» على الانتخابات المذكورة. وهذا الأمر يوحي بأن الانتخابات الحرة والنظامية لا يمكن أن تتحقق الا عندما تكون لدولة المستر بيكر يد طولى في الاشراف عليها. والحقيقة أن الواقع يثبت الضد تماما، بحيث أنه عندما تكون لواشنطن يد طولى في الاشراف يمكن ان تكون الانتخابات كل شيء سوى ان تكون حرة ونظامية. ولعل مثال الانتخابات في بنما شاهد حي وقريب، بليغ كفايته، على ما نقول.

والجانب المهم الآخر، الذي يظهر من تصريح بيكر هذا، هو محاولة سافرة من جانب ادارته للتدخل في الشؤون الخاصة لتلك الدول من خلال استغلال المصاعب الاقتصادية التي تواجهها وركوب حاجتها الى المساعدات الخارجية.

وبالاستناد الى ذلك فان تهديده بقطع المساعدات هو تذكير للذي يريد ان يتذكر بالطبيعة الاستغلالية وبالصلف العدواني للادارة الامريكية. وهو الصلف العدواني ذاته الذي ترسخه في الاذهان ايضا تلك العودة البائسة والمشينة، من جانب الرئيس الامريكي جورج بوش، مثنى وثلاثا، الى التلويح بـ «التهديد السوفييتي» لاستدرار التأييد لزيادة الموازنة العسكرية الامريكية بمقدار ثلاثمئة مليار دولار.

ان سباحة بوش ومرؤوسيه، وفي مقدمتهم بيكر، ضد تيار الانفراج الدولي الذي يكتسح العالم تظل أمرا من شأنها. لكن ليس من شأن شعوب العالم استمرار مكابدة آثام هذه السباحة المخالفة لروح العصر. وهذه الحقيقة تبرز على السطح اليوم أكثر من ذي قبل مما يزيد في قناعتنا بأن عالم اليوم ليس عالم الأمس. وما لم تستطع الولايات المتحدة بلوغه في عالم الأمس اصبح ضربا من المستحيل بلوغه في عالمنا الراهن السائر الى الامام بكل قوة نحو المزيد من الحرية والسلام.

والمدخل لهذه الاستحالة كامن في حقيقة الحقائق التي تقول ان إنحسار عقلية «الأمريكي البشع» ليست عائدة الى اندثار تلك العقلية وانما، اولا وقبل كل شيء، الى تعزز نفوذ العقلية البديلة، الانسانية، على المسرح الدولي.


pg. 6 missing